

# جرد كتاب " الإبانة عن أصول الديانة " (1) لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:03](#)

واسعد الله اوقاتكم بكل خير. الليلة ان شاء الله تعالى نشرع في مداورة ومذاكرة كتاب الابانة عن اصول الديانة للامام ابي الحسن علي ابن ابن اسماعيل الاشعري رحمه الله تعالى - [00:00:23](#)

وسيكون هذا المجلس ان شاء الله على ثلاث على ثلاث حلقات في نحو ثماني ساعات ان شاء الله ستخرج جميعا ان شاء الله في آ في مجلس مسجل مكتمل ان شاء الله. لكامل الكتاب - [00:00:44](#)

يا معاشر الاحبة هناك بعض الاسئلة وبعض المناقشات التي دارت من بعض الاحبة ومن بعض الاخوة الكرام لنا استفهموا واستغربوا وبعضهم استنكروا ان نذاكر هذا الكتاب لانه غير مألوف عند المنتسبين لمذهب اهل الحديد - [00:01:07](#)

والجواب عن هذه الاسئلة سيكشف ان شاء الله تعالى من خلال الفوائد القادمة ومن خلال الدقائق الآتية باذن الله تعالى هذا الكتاب يا معاشر الاحبة فيه فكرتان رئيستان تهتم طالب علم الاصول - [00:01:44](#)

هذا الكتاب كتاب الابانة فيه فكرتان رئيستان يستفيد منهما طالب علم الاصول وهذا هو السبب الاول الذي جعلني اقدمه كمذاكرة او مناقشة او مداورة بين ايديكم الفكرة الاولى ان فيه - [00:02:20](#)

ما يسمى بتصحيح الخلاف العقدي اراد ابو الحسن المسمى الناصر السنة علي ابن اسماعيل الاشعري رحمه الله عليه وقدس الله روحه ان يصحح الخلاف العقدي الذي كان في زمنه وقد كان في وقت نشأ في وقت صعب ووقت عسير - [00:02:52](#)

وفيه من الفتن السياسية والفتن الدينية واضطراب العقول واضطراب القلوب ما يجعل هذا الخلاف ينشأ ويكبر ويتسع ويطول هذه هي الفكرة الاولى الفكرة الثانية قرر المصنف رحمه الله تعالى في هذا الكتاب - [00:03:23](#)

ما يسمى بالتحذير من تقديس العقل وتقديمه على النقل. احفظوا هاتين الفكرتين هاتان الذكرتان اه هما اهم ما جاء في هذا الكتاب وهي التي ينبغي على طالب علم الاصول ان يستفيد منهما - [00:03:53](#)

عند القراءة الكتب العقدية التي لا تعد من الكتب الرئيسية في مذهب اهل الحديث. الفكرة الاولى تصحيح الخلاف العقدي والفكرة الثانية التحذير من تقديس العقل انتم تعلمون ان المسائل العقدية - [00:04:17](#)

تنقسم الى قسمين مسائل لا يصوغ فيها الخلاف. لا نستطيع ان نقول في هذه المسألة العقدية يشوغ فيها الخلاف وهناك مسائل عقدية فيها الخلاف وساذكر امثلة لانني الان اعالج فكرتين - [00:04:45](#)

اللتين اراد المصنف ان يوضحوا ما لطلبة علم العقيدة ويستفيد منهما طالب علم الاصول المسائل العقدية يا معاشر الاحبة اما ان تكون ان تكون مسائل اصلية واما ان تكون مسائل فرعية كلاهما عقدية - [00:05:10](#)

هذه مسألة عقدية وهذه مسألة عقدية لكن الاولى اصلية والثانية فرعية المسائل الفرعية التي يسوغ فيها الخلاف ولا يجوز فيها ان نبذ الطرف الاخر اه اظرب عليها اه امثلة اه من المسائل - [00:05:36](#)

آ التي آ ذكرها العلماء اه اه مثل اه المسائل التي لم يرد فيها نص او اجماع عليها اه وهذه المسائل مثل رؤية النبي صلى الله عليه

وسلم لربه رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه. هذي حدث فيها خلاف حتى قديما - 00:06:05

حتى قديما حدث فيها خلاف هل رآه بعينه ام رآه بقلبه هذي مما يصوغ فيها الخلاف وايضا آآ الجنة التي اه اسكنها الله ادم هل هي

جنة الخلد امجن ام جنة الدنيا - 00:06:36

آآ هذه مسألة من المسائل العقدية التي يسوء فيها الخلاف. ايضا آآ مما يلحق بذلك الذي يوزن في الميزان هل هي الاعمال او هي

الصحف التي تكتب فيها الاعمال احب العمل الذي - 00:06:59

قام بالعمل الصالح وكذلك من المسائل التي قال العلماء اه انه يشوغ فيها هل عذاب القبر على البدن ام على الروح هل عذاب القبر

على البدن هذه التي سقتها اليكم الان هي مسائل عقدية يسوغ فيها القناع. لكن هناك مسائل عقدية - 00:07:22

لا يصوغ فيها الخلاف ولا يجوز ان نقول ان هذه المسألة العقدية خلافية لانها مسائل اصلية. مثال ذلك صفات الله تبارك وتعالى رؤية

الله تبارك وتعالى رؤية المؤمنين لربهم علو الله تبارك وتعالى - 00:07:51

آآ نزول الله تبارك وتعالى نزولا يليق آآ بجلاله وكذلك اه استواء الله تعالى على عرشه وكذلك آآ القرآن كلام الله ام مخلوق هذه لا يجوز

ان نقول انها مسألة يصوغ فيها الاختلاف - 00:08:17

لانها مسائل عقدية كبرى مساء الاصلية ليست فرعية مثل المسائل التي سقناها قبل قليل اي هذه الذكرى الاولى التي اراد ابو الحسن

الاشعري ان يغرسها لها جيدا اربطوها بما ندرس في هذه القناة - 00:08:41

اربطوها الله تعالى فيكم بما ندرسه في هذه القناة اذا اراد طالب العلم ان يناقش احدا فلا بد ان يعرف في مسألة عقدية ورد فيها

الخلاف او ورد فيها الاضطراب نقول هل هذه المسألة العقدية اصلية ام فرعية - 00:09:07

اذا قال لا انا اقر ان هذه المسألة اصلية اذا لا تقل هذه المسألة فيها قولان لان هذا قول مردود اما اذا كانت المسألة فرعية مثل الامثلة

التي ذكرتها انا في اول الكلام - 00:09:30

فان هذا الامر يسير جدا. يجوز ان يكون هناك قولان او ثلاثة او اربعة لان هذا مما حدث ايام السلف الصالح اه ولهذا ابو الحسن

الاشعري حشد ما يملكه من طاقات وقدرات علمية - 00:09:46

وعملية وآآ افرغها في هذا الكتاب الذي بين ايدينا. هذه الفكرة الاولى التي اراد ان يؤسسها. الفكرة الثانية انه لا يجوز تقديس العقل.

يا معاشر الاحبة لا يأتينا احد ويقول انا اقدم العقل على النقل - 00:10:07

هذا قول مردود. وهذا الذي قرره ابو الحسن رحمة الله عليه بعد ان رجع الى مذهب اهل الحديث قرر في هذا الكتاب ان لا يجوز

للباحث ولا لطالب الحق ان يقدم العقل على النقل - 00:10:29

لان تقديس العقل وتقديمه على النقل هذا من الركائز الرئيسية عند المعتزلة والجهمية والخوارج وكذلك عياذا بالله تعالى عند اهل

الاحاد. وكل هذا ذكره في الكتاب. كل هذا ذكره في الكتاب - 00:10:50

آآ والاخوة الذين يعتمدون على طابعات معينة لهذا الكتاب. كل الموجودة فيها خير وبركة لكنها آآ مما يحتز في النفس انها لم

تستوعب المنهج الذي سلكه ابو الحسن الاشعري رحمة الله عليه في كتابه ولهذا فيها نقش - 00:11:14

فيها نقص اه ينبغي لطالب العلم ان يتداركه كل الطبقات الموجودة في السوق كلها جيدة ومباركة لكنها لم تستوعب المنهج الصحيح

وكذلك الطريقة التي اراد ابو الحسن ان يفيد الناس بها في هذا الكتاب - 00:11:38

اه اعطيكم اه مثالا اه يا معاشر الاحبة لو تفتحون معي على طبعة نحن وضعنا في القناة طبعتين آآ وكل طبعة فيها ميزة لكن الطبع اه

الجيدة نوعا ما طبع دار الامام مسلم - 00:12:02

هذه ربما هي الافضل ولا نقول انها اه كاملة لكن هي الافضل اه افتحوا مثالا يا معاشر الاحبة على هذا آآ مثال فقط آآ اردت ان الفت

انظاركم اليه صفحة اربع مئة وثلثعش انا عندي نسخة اخرى وهي طبعة الجامعة الاسلامية - 00:12:25

لكنها اعتنت بتحقيق الدص وبعض التعليقات اليسيرة لكن الطبعة الجيدة في الجملة طبعة دار الامام مسلم اه صاد اربع مئة وثلثعش

الاخوة الذين يتابعون معي اربع مئة وثلثعش اربعمئة واه ثلاثاشر - 00:12:48

اه انظروا ماذا قال؟ رحمة الله عليه في فقرة ثمانية اه قال وزعمت اقرأ يا ابا بكر ابا بكر. اقرأ بارك الله فيك. اذا كانت النسخة معك معنا ابو بكر - 00:13:15

ابو بكر ابو بكر معنا ابو بكر معنا موجود آا اذا كان ابو بكر معنا فيقرأ اذا كانت النسخة جاهزة معك اه للاسف شيخنا التي عندي هي دار الاثار لاباس اذن الان في صوت اربع مئة وثلثعش - 00:13:39

اه اه ذكر يا معاشر الاحبة قال وزعمت المعتزلة والحرورية والجهمية ان الله عز وجل في كل مكان فلزمهم انه في بطن مريم. انظر انظر ماذا يقول ابو الحسن رحمة الله - 00:14:15

قال وزعمت المعتزلة والحرورية والجهمية هو يرد عليهم الان اه لانهم يقدسون العقل. وزعمت المعتزلة والحرورية والجاهمية ان الله عز وجل في كل مكان فلازم انه في بطن مريم وفي الحشوش والاغذية - 00:14:34

ماذا قال بعد ذلك؟ ماذا قال؟ وهذا خلاف الدين. تعالى الله عن قولهم قوة كبيرا ماذا نستفيد يا معاشر الاحبة من هذا ماذا نستفيد من هذا نستفيد ان هؤلاء المعتزلة والحرورية يعني الخوارج. والجهمية - 00:15:00

يقولون تعالى الله عن قولهم ان الله في كل مكان آا حتى انه في بطن مريم وفي الحشوش وفي الاغذية يعني في الاماكن تعالى الله عن قولهم في الاماكن النجسة - 00:15:29

والاماكن الموحشة ثم قال وهذا خلاف هذا خلاف الدين تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا. هل هذا الرجل الذي قال هذا الكلام يقدس العقل لا يقدس العقل هذا يقدس كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:15:50

هو الان يرد عليهم بما يسمى قاعدة عند المناطق تسمى قلب الدالة على الطوائف المضلة. هو يقلب الدالة عليهما الان. نعم اسمع ابو بكر الصيرفي هذا من علماء القرن الرابع الهجري - 00:16:19

رحمة الله عليه وهذا كان معاصرا كان معاصرا لابي الحسن الاشعري يعني يعرفه ويعرف ما عنده ويعرف منهجه ويعرف آا سيرته ويعرف وزنه العلمي. ماذا يقول ابو بكر الطيرفي رحمة الله عليه - 00:16:45

يقول كانت المعتزلة قد رفعوا رؤوسهم المعتزلة كانت المعتزلة قد رفعوا رؤوسهم حتى اظهر الله الاشعري يعني ابو الحسن فحجزهم في اطباع السمسسم تعرفون القوارير التي يوضع فيها السمسسم يقول يقول ان ان المعتزلة كانوا يرفعون رؤوسهم. يعني انهم - 00:17:12

يستعرضون قواهم ما عندهم من فتوة وما عندهم من ادلة وما عندهم من بطولة منطقية وكلامية وعلمية حتى جاء ابو الحسن الاشعري وحجزهم يعني ضيق عليهم. فحجزهم في اقماع السمسسم - 00:17:46

لم يستطع احد منهم ان يرد عليه او ان يناظره لانه ذكيا وكان فصيحاً وكان عالماً بالمنطق وكان عالماً بعلم الكلام وكان عالماً بالجدل وفي اخر عمره رجع الى مذهب اهل السنة والجماعة - 00:18:08

ولهذا يا معاشر الاحبة هاتان الفكرتان هما اللتان ارادا آا ابو الحسن الاشعري ان يكررها ففي هذا الكتاب فالاخوة الكرام الذين ضاقت انفسهم ذرعا اه ان آا نشرح هذا الكتاب او ان آا نفيد من هذا تسرعوا هداهم الله وآا - 00:18:28

لعلهم لم يدروا عن هذا شيئا ولم نعرف ما فيه من الفوائد ولهذا نعم. آا نلتمس لهم العذر ان شاء الله تعالى آا اما اه ما اهمية اه كتاب الايمان - 00:18:59

قد يقول قائل انت ذكرت لنا الان الفكرتان الرئيسيتان في هذا الكتاب اللتان تهماان طالب علم الاصول لكن ما اهمية كتاب الابانة بشكل عام لطالب علم الاصول لطالب علم الحديث لطالب علم التاريخ - 00:19:20

لطالب علم العقيدة لطالب آا الرد على آا الطوائف ماذا يستفيد منه هؤلاء كلهم نقود يا معاشر الاحبة اه هذا الكتاب اه فيه اه سبعة امور اه تدل على اهميته - 00:19:40

فيه سبعة امور تدل على اهميته اه وكلها ضرورية ومهمة وركزوا معي بارك الله فيكم فيه سبعة امور مهمة وضرورية تجعله من من هذا الكتاب له اهمية كبيرة عند طالب الحق - 00:20:08

آ الأمر الاول انه مرجع مهم وثري لمناقشة المعتزلة هذا اهم الامور هذا الكتاب مرجع اه لو تغلق الصوت عندك يا ابا بكر من فضلك انه مرجع اه مهم وثري - [00:20:32](#)

لمناقشة المعتزلة لان الكتاب من اوله الى اخره في ثلاثة ارباعه هو لمناقشة هو لمناقشة المعتزلة. ساعطيكم يا معاشر الاحبة اعطيكم اه مثالا افتحوا على صاد ميتين الذي معه طبعة اه انا احيل على هذه الطبعة لانها لانها اه مرفوعة على الخط - [00:20:55](#)

والا عندي ثلاث طبعات لهذا الكتاب اه لانني درسته قديما انا قبل حوالي خمسة وعشرين سنة. افتحوا على طبع دار الامام مسلم صاد ميتين وهي النسخة التي معكم في القناة - [00:21:27](#)

افتحوا على صاد مئتين صاد ميتتين النسخة المرفوعة للقناة اه قال ابو الحسن الاشعري رحمة الله عليه باب باب في ابانة قول اهل الحق والسنة ماذا قال في اول سطر - [00:21:43](#)

فان قال لنا قائل قد انكرتم قول المعتزلة والقدرية والجهمية والحرورية والرافضة والمرجئة. فعرفونا قولكم الذي به تقولون وديانتكم التي بها تدينون قيل الان يرد عليهم الان يرد على من؟ على المعتزلة وعلى الجهمية وعلى القدرية وعلى الحرورية وعلى الرافضة - [00:22:05](#)

انا المرجئة ست طوائف ذكر هناك سبعة طوائف يرد علي ايضا افتحوا يوم معاشر الاحبة على صاد ثلاث مئة وواحد وعشرين. ثلاث مئة واحد وعشرون يقول في صاد ثلاث مئة وواحد وعشرين - [00:22:38](#)

النسخة المرفوعة عندكم في القناة قال فقرة ثمطعش ودليل اخر مما يدل على بطلان قول فرق الجهمية وان القرآن كلام الله غير مخلوق وان كلام الله غير مخلوق ان اسماء الله من القرآن. وقد قال عز وجل - [00:22:59](#)

سبح اسم ربك الاعلى ولا يجوز ان يكون اسم ربك الاعلى الذي خلقك هو مخلوق. كما لا يجوز ان يكون مخلوقا اذن هنا يكرر الردعة المعتزلة وعن الجهمية وعلى الفرق التي ذكرها قبل قليل. انا فقط اسوق امثلة حتى - [00:23:26](#)

اه لا يقول احد من الاخوة انت تسوق فوائده بدون ادلة. انا اذكر كل فائدة بدليتها. وبرقم الصفحة لا اتي بشيء من عندي كل فائدة برقم الصفحة احيل عليها اعزوها الى الكتاب - [00:23:53](#)

برقم الصفحة والنسخة عندكم في القناة. هذا هو الاهمية الاولى الثانية طبعا الامثلة كثيرة لكن انا لن اطيل فيلا لا اطيل آ الامثلة كثير جدا انا فقط اختار بعض المواضع - [00:24:13](#)

التي اراها انها قريبة من وجه الاستدلال اه الوجه الثاني انه مليء بالحجج والبراهين للرد على الجهمية والخوارج والشيعة ونفات اصطيقات. افتحوا يا معاشر الاحبة مئة سبعة وتسعين مئة وتسعين النسخة التي عندكم في القناة - [00:24:29](#)

ماذا قال مئة وسبعة وتسعين؟ الاخ يوسف جاهز فاتح النسخة ام لا؟ الاخ الذي فاتح النسخة يقرأ اذا ابو بكر جاهز يقرأ مئة وسبعة وتسعين او الاخ يوسف احدهما تفضل يا اخ منذر - [00:24:56](#)

الذي ابو بكر جاهز نعم شيخنا نعم. نعم شيخنا ابو بكر تفضل نعم. مئة سبعة وتسعين ماذا قال هنا؟ قال وكذلك جميع اهل البدع من الجهمية والمرجئة والحرورية اهل الزيغ فيما ابتدعوا وخالفوا الكتاب والسنة. وما كان عليه النبي عليه السلام واصحابه - [00:25:22](#)

واجمعت عليه الامة كفعل المعتزلة والقدرية. وانا اذكر ذلك بابا بابا وشيئا شيئا ان شاء الله تعالى وبه المعونة ما شاء الله. انظروا الان هنا الان يقول انا ساذكر الحجج. ساذكر البراهين - [00:25:49](#)

في الرد على الجهمية والخوارج والشيعة ونفات الصفات. افتحوا يا معاشر الاحبة على ميتتين وسبعetas. ميتين آ فقرة اربطعش مئتين وسبعطعش فقرة اربطعش اقرأ يا ابا بكر صفحة مئتين وسبعطعش ونثبت لله السمع والبصر ولا ننفي ذلك كما نفتته المعتزلة - [00:26:10](#)

معتزلة والجهمية والخوارج نعم كما نفتته المعتزلة والجهمية والخوارج يعني هو الان يقول انا عندي من الحجج والبراهين ما نرد به على نفات الصفات مثل المعتزلة مثل الجهمية مثل الخوارج - [00:26:39](#)

وافتحوا يا معاشر الاحبة على صاد هذا اه اه هذا ذكرناه قبل قليل لانه يشترك مع نفس الفائدة ويصاد ميتتين قال فان لنا قائل

اتفضل يا ابا بكر فان قال لنا قائل صاد مئتين - [00:27:01](#)

فان قال فان قال لنا قائل قد انكرتم قول المعتزلة والقدرية والجهمية والحروية والرافضة والمرجئة تعرفون فعرفونا قولكم الذي به تقولون وديانتكم التي بها تدينون. آآ جميل اذا الان آآ هو الان - [00:27:22](#)

يرد على نفاق آآ على آآ نفات اصطيقات وعلى آآ الشيعة وعلى الخوارج وعلى الجهمية والحقيقة الامثلة كثيرة جدا اه كثيرة جدا اه لو يعني اه اخذنا نعد اه اه واحدة واحدة لطال بنا اه المقام. اه على كل اه الاهمية الثالثة والامر الثالث مما يدل - [00:27:52](#)

على اهمية هذا الكتاب نحن قلنا سبع امور تدل على شءات امور تدل على اهمية هذه الرسالة او هذا الكتاب ذكرنا الامر الاول انه مرجع مهين وثيرى لمناقشة المعتزلة. الثاني انه مليء بالحجج والبراهين - [00:28:24](#)

للرد على الجهمية والخوارج والشيعة ونفاة الصفات. الثابت انه اشتمل على الدالة المنطقية والعقلية وهذه سأعقد لها مطلباً مستقلاً بعد قليل. لن افسر بها الان لكن اذكرها كبيان اهمية انه اشتمل على الدالة المنطقية والعقلية - [00:28:43](#)

وسأفرد لها مطلباً بعد قليل ان شاء الله تعالى. الامر الرابع انه يعتني بالدالة المتفق عليها الدالة المتفق عليها. ولهذا اورد في هذا الكتاب ثلاث مئة اية من القرآن الكريم - [00:29:07](#)

يستدل بها على اثبات صفات الله تعالى. اورد ثلاثمائة اية واورد مائة وخمسين احاديثاً واورد نحو ستين اثراً هذا الرجل الذي حشد هذه الدالة كلها وهذه النصوص كلها اه اه قلنا في اول الكلام في اول المحاضرة عنده فكرة ان رئيسستان يريد ان يغرسهما - [00:29:30](#)

في ذهن الطالب طالب الحق. الاولى انه يريد ان الخلاف العقدي. هناك خلاف عقدي سائغ وهناك خلاف عقدي غير سائق يعني لا تقل لي هذه المسألة عقدية اه يجوز الاختلاف فيها. لا لا بد ان تفصل لي - [00:30:02](#)

ان تذكر لنوع المسألة نوع الخلافات. مسألة اصلية ولا فرعية اذا كانت متعلقة بصفات الله هذي من المسائل الاصلية الكبرى لا يجوز فيها القلع اما المسائل الفرعية هل عذاب القبر يقع على البدن ولا على الروح - [00:30:24](#)

اه والمسائل الاخرى التي انا اه اه ذكرتها لكم اه قبل قليل. هذه اه الامر فيها يسير الذي يوزن هل الذي يوزن يوم القيامة اه الاعمال ام الصحف؟ ام صاحب العمل الصالح؟ هذي من المسائل اليسيرة يصوغ فيها الخلاف. هل الجنة - [00:30:42](#)

التي سكنها ادم. هل هي الجنة دار الخلد؟ ام جنة من جنات الدنيا؟ هذه المسائل يسيرة لا حرج فيها ان شاء الله اذا كثر فيها الاختلاف اه ايضا ذكر - [00:31:06](#)

آآ ذكر آآ اه اعتنى بالدالة ايضا المختلف فيها اعتنى بالدالة المختلف فيها. هذا الرقم ماذا خمسة اربعة اعتنى بالدالة المتفق عليها وهي الكتاب والسنة والاجماع والقياس والخامس انه اعتنى بالدالة المختلف فيها - [00:31:23](#)

الدالة المختلف فيها يا معاش الاحبة هذي طول الصحابي والاستحسان والمصالح المرسله وشرع من قبلنا هذه ذكرها من باب الاستئناس لان الرجل منطقي رجل جدلي رجل من علماء الكلام وعلماء المنطق - [00:31:53](#)

فهو يعرض ماذا يقرر. ما الذي يقنع الخصم وما الذي يقنعهم اه هذا اه فيما يتعلق بالامر الخامس الذي يدل على اهمية اه يدل على اهمية كتاب الايمان. السادس يا معاشر الاحبة - [00:32:14](#)

اه انه آآ ركز على المسائل التي بها اجماع ركز على المسائل التي فيها اجماع لان هذا مما آآ يضعف القول الخصم يذكر لك مسألة من المسائل وهل سيأتي عند استعراض ان شاء الله؟ عند استعراض آآ اكلته واقواله - [00:32:35](#)

يبين لك يقول ان هذه المسألة من المسائل المجمع عليها او ان هذه المسألة لا خلاف فيها او انه تضافرت فيها النصوص. لماذا حتى اه يحسم الخلاف اه في هذه - [00:33:04](#)

اه المسألة وسيأتينا ان شاء الله من خلال استعراض الاخوان اه في الدقائق الاتية ان شاء الله تعالى. وان لم نستطع ففي المجلس القادم. ثم بعد ذلك والامر السابع آآ ان هذا الكتاب - [00:33:21](#)

اه فيه تعظيم لنصوص الوحي اه فيه تعظيم لنصوص الوحيين آآ من اجل ان يثبت قلب المسلم الذي يبحث عن الحق آآ هذه هي معاشر الاحبة سبعة آآ امور تدل على اهمية هذا الكتاب - [00:33:42](#)



هذا لو تغلق الصوت يا ابا بكر بارك الله فيك حتى ما يحدث ضوضاء او صوت مؤقتا اه هذا فيما يتعلق باهمية اه الان انتقل بكم الى  
المطلب الثاني وهو ما يتعلق - [00:34:09](#)

صاحب هذا الكتاب اه صاحب هذا الكتاب كيف نشأ وكيف درس؟ ولماذا صنف هذا الكتاب؟ وما آآ قصة رجوعه الى من باهل السنة  
والجماعة هذا الرجل اه لا يكاد يعرف باسمه - [00:34:36](#)

يا رب كنييتي قل حسن. اسمه علي بن اسماعيل ابن اسحاق وهو يميني الاصل هو يميني الاصل اصله يميني لكنه سكن سكن البصرة وولد  
فيها. اما اصله اصله يميني اه لانه من ذرية - [00:35:01](#)

ذرية ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ابو موسى الاشعري معروف ان ان اصله من اليمن وردوا في حديث مسلم ان الاشعريين اذا  
ارملوا هذا يدل على ان قبيلة الاشاعرة موجودة الى اليوم. الى هذه اللحظة وانا قابلتهم - [00:35:32](#)

انا قابلتهم في اليمن قبيلة الاشاعرة موجودة في اليمن وانا قابلتهم في اليمن وجلست معهم وهناك مسجد صليت فيه اسمه مسجد  
الاشاعرة موجود في زبيد هناك مسجد في اليمن صليت فيه اسمه مسجد الاشاعرة - [00:36:01](#)

موجود في مدينة زبيد وبمدينة زبيد هي مدينة العلم هي مدينة العلم اه مسجد الاشاعرة هذا من المساجد المعروفة وقيل انه  
منسوب الى ابي الحسن الاشعري وهي قبيلة اصلا موجودة في اليمن - [00:36:30](#)

آآ هو ولد في البصر سنة ستين ومائتين للهجرة سنة آآ ولد سنة ستين للهجرة وتوفي سنة اربعة وعشرين وثلاث مئة للهجرة فيكون  
قد عاش اربعة اربعا وستين عاما او اربعة وستين عاما - [00:36:52](#)

هذا اه الامام درس اه على الزوج امه هل هو الذي رياه وهو الشيخ المعتزلة ابو علي الجبائي ابو علي الجبائي هو الذي تزوج ام علي  
بن اسماعيل الاشعري فعاش في كنده - [00:37:18](#)

ولهذا اثر على عقله وعلى ذهنه اه جعله يتأثر بمذهب اهل الكلام ومذهب اهل الجدل ومذهب اهل المنطق ومذهب اهل اه العقيدة  
الفاسدة عقيدة المعتزلة والجهمية فاذا كان هذا الزعيم المعتزلة آآ - [00:37:46](#)

آآ يدرس هذا الطالب ويعلمه في بيته الليل والنهار و يذاكر معه المسائل فلا بد ان يتأثر هذا الطالب لكن الله تبارك وتعالى اراد له وان  
ينبذ هذا المذهب الباطل مكث اه ابو علي اللبائي مكث ابو الحان الاشعري يا معاشر الاحبة مكث اربعين سنة - [00:38:15](#)

في آآ مذهب الاعتزال آآ الذي كان يقوم على دليل آآ العقل في الامور العقدية المعتزلة كما تعلمون اه وقعوا في اصطافات وفي خلق  
القرآن وعندهم ايضا تأويل اه المذاهب العقدية الباطلة المعروفة - [00:38:50](#)

وكلها تعود الى تمجيد العقل وقد بقي آآ ابو الحسن الاشعري اربعين عاما اه على هذا المذهب الباطل ثم بعد ذلك اصابته الحيرة وقال  
عن نفسه انني عندي الادلة. ما معنى تكافؤت عندي الادلة - [00:39:19](#)

لو اه لو تفتح الصوت يا اخ يوسف حتى الاخوة يشاركون في هذه هذه الجزئية لم يترشح عنده الحق في آآ في مسائل آآ التي تثار  
عند المعتزلة اصبح في حيرة - [00:39:44](#)

جميل جدا ناخذ رأي اخر او جواب اخر تفضل اخ محمد آآ عنده الادلة ما بين ادلة اهل السنة والجماعة. ولم ترجح ادلة المعتزلة في  
آآ عقل ابو الحسن الاشعري - [00:40:08](#)

جدا اجابة طيبة. جميل جدا مبني عنده يا مشايخ عنده عنده مشاركة عنده جواب على هذا ما معنى تكافؤ الادلة يقول انني تكافؤت  
عندي الادلة يا الذي عنده جواب يتفضل تكافؤ الادلة. معنى تكافؤ الادلة - [00:40:30](#)

اه اه تكافل الادلة يعني انه اه وصل الى مرحلة لا يجد ترجيحاً لا الى هؤلاء يميل ولا الى هؤلاء يميل. ثم اه اقبل على  
الصلاة وعلى مناجاة الله - [00:41:07](#)

وعلى التضرع الى الله واغلق بابه خمس عشرة يوما اغلق بابه خمسة عشر يوما يكثر من صلاة الليل ومن الدعاء ومن التضرع الى الله  
لانه هو يقول عن نفسه اصابتنني الحيرة - [00:41:27](#)

لا اعلم اين الحق ولا اين آآ الصواب فحبس نفسه عن الناس لا يذهب الى اي مكان اعتكف في داره خمسة عشر يوما ثم اه لما الهمه

الله تبارك وتعالى ان الحق هو مذهب اهل الحديث - 00:41:47

ان الحق هو مذهب اهل الحديث وهو آآ مذهب الامام احمد اه الذي اه ينبغي ان يكون عليه الطالب اه الحق ولا نقول في عقد

الاشعري وفقه مالك وفي طريق الجنيد السالك. هو ما يقول ابن عاشر - 00:42:08

هذا البيت هذا البيت فيه ما لا يكون هذا البيت ليس صوابا اه مئة بالمئة في عقد الاشعري وفقه مالك وفي طريق الجنيد استالكي.

يعني يقصد ان آآ الذي عقد عليه الاشعري قلبه - 00:42:31

يعني بعد توبته وكذلك الامام مالك في احكامه وفي اختياراته وما ذهب اليه في السلوك الامام الجنيد هذا الذي ينبغي عليه الحق هذا

الكلام جيد ليس صافيا بالمئة كما قال ابن عاشر في منظومته - 00:42:53

هذا البيت متعقب لان بعض الناس في هذا البيت هذا البيت الاحبة بعض وبعض لا نقول كلهم لا نقول كل الاشاعة وليس كل آآ اهل

العلم بعضهم نقول بعضهم حتى نقول منصفين - 00:43:11

يبسون السم في هذا البيت يشغبون ويشككون ويقولون اه في عقد الاشعري وفقه مالك وفي طريقة جنيد السالك. يعني ان الحق في

هذا في هذه الجادة وفي هذا الطريق الذي هو عند الاشعري الاشعري مر بعدة مراحل كما يأتي بعد قليل - 00:43:38

لم يكن صافيا صافيا آآ مائة بالمائة في مذهب اهل السنة والجماعة. اعترته بعض الامور التي جعلته آآ يميل الى كفة دون اخرى

وكذلك الجنيد آآ نحن لا نتعبد الله بسلوك الجنيد - 00:44:04

انما هدي النبي صلى الله عليه وسلم وبطريقته وطريقة اصحابه والتابعين. ومن سلك سبيلهم فاننا نترحم ونترضى عليه ونقول انه

متبوع انه تابع وليس متبوعا ثم بعد ذلك يا معاشر الاحبة خرج الى الجامع بعد صلاة الجمعة - 00:44:25

قال من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فاني علي ابن اسماعيل ابن اسحاق الاشعري اه قد بقيت اه اربعين عاما على مذهب

المعتزلة وها انا انفك آآ انخدع من مذهبي او من طريقتي السابقة كما اخلع ثوبي هذا. ولبس ثوبا فوق ثوبه. وهذه - 00:44:54

بعض العلماء يضاعفها يقول انها ليست صحيحة. هذه الرواية التي ذكرتها لكم الان بعض العلماء يضاعفها يقول انها ليست صحيحة

وبعضهم يقول انه فقط اعلن توبته امام الناس ولم يخلع ثوبه الذي عليه - 00:45:32

انما اراد فقط آآ ان يقف امام الناس ويقول انا فلان وقد تركت مذهبي. انتم تعلمون مثل مثل هذه الوقاية آآ يحدث فيها كثير من آآ

كثير من الزيادات شيخنا لكن لكن رجوعه ثابت مئة بالمئة رجوعه هذه القصة - 00:45:51

نعم هو وقف امام الناس نعم تفضل يا ابا بكر بالنسبة لمسألة تكافل ادلة فيما درسناه عند الاصوليين اه هو التعادل يعني بين دليلين

متعارضين. من كل وجه ولم ولم يترجح احدهما. هذا فيما عند - 00:46:16

التقاطع الادلة عند السمعاني وكذلك اه الطبسيل الشيرازي احسنت نعم صحيح هذا الجديد تفضلت به صحيح. نعم انه لم يجد آآ قولا

مرجحا لاي فريق من الفرق التي هو وقف امامها فلا يدري الى اي طائفة يميل - 00:46:35

ثم يا معاشر الاحبة آآ آآ اما المراحل التي سلكها ابو الحسن الاشعري فانه اه كان على اه مذهبية ثم مذهب الاعتزال ثم اه بعد ذلك

تذبذب بين مذهب اهل الحديث ومذهب اهل السنة - 00:46:59

ثم في اخر عمره آآ رجح مذهب اهل الحديث ومذهب الامام احمد واعتكف في بيته اه اه انت اه عدة ايام وصنف هذا الكتاب آآ كتاب

الابانة وصنف معه كتاب اللمع له كتاب اسمه اللمع وله ايضا كتاب - 00:47:22

وهو الذي اه لم يصنف بعده اي كتاب بعد هذا الكتاب الذي بين ايدينا ولهذا يكثر فيه وندين الله وندين الله. هكذا يقول في اكثر من

موضع. انظروا صاروا مئتين اثنين وثلاثين - 00:47:52

ميتين اربعة وستين. الذي معه النسخة مئتين اثنين وثلاثين يقول وندين الله تعالى وندين الله عز وجل بانه يقلب القلوب وان الله

يضع السماوات على اصبع والارضين على اصبع كما جاء ثم قال من غير تكليف - 00:48:10

ثم قال مئتين اربعة وستين وندين بالصلاة على موتى المسلمين ثم قال بعدها ونقر ان الجنة والنار مخلوقتان هذا يدل على ماذا يا

معاشر الاحبة طبعا اذا انا عندي امثلة كثيرة جدا والله الامثلة كثيرة - 00:48:32

لو تفتحون مثلاً اه لان بعض الاخوان يتسوقون للامثلة افتحوا يا معاصر الاحبة على صاد صاد آآ مئتين اقتصاد مئتين هذي ذكرناها قبل قليل. صاد مئتين وواحد واربعين ميتين واحد واربعين - [00:48:51](#)

اه صاد ميتين واحد واربعين. اقرأ يا ابا بكر ميتين واحد واربعين نعم وندين بحب السلف الذين اختارهم الله عز وجل لصحبة نبيه عليه السلام ونثني عليه اليهم كما اسنى الله عليهم. ونتولاهم اجمعين - [00:49:16](#)

ما شاء الله ما احلى هذه الجملة! ما احلاها! يقول وندين بحب السلف الذين اختارهم الله عز وجل لصحبة نبيه عليهم السلام عليه السلام. ونثني عليهم كما اثنى الله عليه - [00:49:37](#)

ونتولاهم اجمعين وكذلك صاد ميتين خمسة وسبعين ميتين خمسة وسبعين اه مئتين وخمسة وسبعين نعم قال ونرى ونرى ونرى ونرى مفارقة كل داع الى بدعة ومجانبة اهل الاهواء وسنحتج وسنحتج لما ذكرناه من قولنا وما بقي منه مما لم نذكره بابا بابا وشيئا شيئا - [00:49:53](#)

آآ ان شاء الله تعالى. يعني يعني يا ايها المعتزلة يا ايها الجهمية. يا ايها المرجئة يا ايها الشيعة يا نهى الصفات اه سنورد لكم بابا بابا شيئا شيئا - [00:50:31](#)

وفصلا فصلا لكل مسألة تشغبون بها على مذهب ومذهب اهل السنة وكأنهم كأنهم يقول لهم اه هذه اه هذه الشبه لا تمشي علينا نحن عندنا ادلة نقلها ان شاء الله تعالى على آآ الحجج التي عندكم - [00:50:51](#)

وتصبح تصبح ان شاء الله متهافتة لا قيمة لها آآ هذا آآ طبعاً مراحل المراحل الفكرية آآ العقدية معاصر الاحبة عند ابي الحسن فيها خلاف طويل من العلماء من قال ان المراحل آآ ثلاثة ممن قال ان المراحل اربعة. من العلماء من قال المراحل التي تدرج فيها ستة - [00:51:14](#)

آآ من من العلماء من قال انها مرحلته فقط مرحلة الاعتزالية والكلابية واحدة. ثم بعد ذلك مباشرة رجح مذهب السلف الصالح وهذه فيها كلام طويل عند المؤرخين وعند آآ علماء - [00:51:40](#)

اه التراجع الذي يهمننا لان ليس موضوعنا الان كم عدد المراحل وكم بقي في المرحلة الاولى هذا ليس موضوعنا نحن موضوعنا ليس تاريخيا. موضوعنا جرد لهذا الكتاب المهم اه الان كما وعدتكم في اول المحاضرة سانتقل الى الحجج الاصولية - [00:51:57](#)

آآ المنطقية في كتاب الابداء. وهذه مهمة. وهذا من الاسباب التي دعيتني الى اختيار هذا الكتاب هاد الاخوة الذين يقولون ما علاقة هذا الكتاب بقناة التأسيس الاصولي نقول يا معاصر الاحبة هذا الكتاب - [00:52:18](#)

مليء بالحجج العالية والمنطقية والاصولية التي اراد هذا الامام ان يقرر بها مذهب اهل السنة والجماعة ومذهب اهل الحديث. وانا اردت لكم امثلة كثيرة من كلام الرجل وقرأتم انتم بانفسكم ان الرجل - [00:52:36](#)

يورد مذهب السلف ومحبتة ونصرته وكذلك يكرر ما عند العلماء الكبار وآآ تعلمون ان الامام النووي الامام النووي على فضله وعلى مكانته آآ رحمة الله عليه نسخ كتاب الابالة بخط يده - [00:52:58](#)

نسخ كتاب الابانة بخط يده يعني كان آآ يحفظ منها ويستقرأ منها ويعرف اوجه الادلة وكيف يستدل هذا الامام النووي اه ذكر عنه الذهبي في كتاب العلو انه نسخ كتاب الابانة بخط يده. يعني اخذ المخطوطة ونسخ نسخة له خاصة - [00:53:22](#)

يستفيد منها ابن رحمة الله عليه اه نقل من هذا الكتاب وافاد منه في ستة كتب من مصنفاته. ولم يلمزه بكلمة. ما قال انه كذا وانه قال كذا وانه اه اخطأ بكذا وانه - [00:53:52](#)

اثنى علي وترحم علي وقال انه رجع الى مذهب اهل الحديث واخذ يحتج باقواله على الاشاعرة وعلى المعتزلة وعلى الجميع. يقول هذا امامكم الذي كنتم تقتدون به. ها هو رجع الى مدى - [00:54:16](#)

ارجعوا كما رجع اه ما هي الحجج الاصولية يا معاصر الاحبة في كتاب الباب؟ اول حجة عندنا اول حجة ما يسمى بقياس الاولى. قياس الاولى الاولى هذا يوم عشرة هذا دليل من ادلة الاصول. لابد لطالب علم الاصول اذا اراد ان يقرأ في كتب العقيدة -



او ان يقرأ في كتب الجدل او الكتب التي تجمع بين آا المسائل العقدية والمسائل الاصولية امي آا يعرف هذه الادلة لماذا حتى يميز بين ادلة الموافقين ادلة المخالفين ادلة الموافق وادلة - 00:54:58

ثم بعد ذلك يرجح ما رجحه الدليل. يا اما اه الذي اه انما نميل الى ما مضى اليه الدليل هذا آا اما قياس الاولى فيقصد به بمفهوم الموافقة او يسميها العلماء مفهوم المواطن - 00:55:21

الاولى هو آا يقال له قيام هو لا من الادلة القياسية. لا يعد من الادلة القياسية انما يعد آا من آا ما يسميه العلماء بمفهوم آا اه مفهوم الموافقة - 00:55:56

الاولى هو مفهوم الموافقة او ما يسمى بتنبيهه يسميها العلماء التنبيه. وهو من من الدلالة اللفظية ليس من القياس المعروف عند الاصولي. لكنه يسمى قياس الاولى لانه يتعلق بالدلالة اللفظية - 00:56:24

اعطيكم مثالا علي افتحوا يا معاشر الاحبة اربع مئة وستة وثمانين اربعمئة ستة وثمانين ناخذ الان الدليل على قياس الاولى او التنبيه او مفهوم الموافقة معاشر الاحبة اربع مئة ستة - 00:56:43

وثمانين اربع مئة وستة وثمانين اربع مئة وستة وثمانين ستة وثمانين اه ناخذ الموضع تفضل يا ابا بكر تفضل نعم اه اربع مئة وستة وثمانين شيخنا اربع مئة وستة وثمانين ونفت المعتزلة قال وقال - 00:56:59

لا لا نعم. المعتزلة. ونفت المعتزلة صفات رب العالمين صفات رب العالمين وزعمت ان معنى سميع بصير اي بمعنى عليهم. كما زعمت النصارى انه سميع بصير وبصره رؤيته وهو كلامه وهو علمه. وهو الله عز وجل - 00:57:35

وتعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فيقال للمعتزلة انتبه انتبه انتبه فيقال. الان الان سيستدل دليلا عقليا. دليلا منطوقيا الان سيذكر لك هذا الدليل. سيذكر لك الان هذا الدليل فيقال تفضل - 00:58:06

فيقال للمعتزلة اذا زعمتم ان معنى سميع وبصير. معنى عالم فهلا فهلا اه زعمت ان معنى قادر بمعنى عالم. واذا زعمتم ان معنى سميع وبصير بمعنى عالم قادر فهلا زعمتم ان معنى قادر بمعنى عالم واذا زعمتم ان معنى حي بمعنى قادر فلما زعمتم فلما لا - 00:58:27

ان معنى قادر بمعنى عالم فان قالوا هذا يوجب يوجب ان يكون كل معلوم مقدورا. قيل لهم ولو كان معنى سميع بصير معنى عالم لكان كل معلوم مسموعا. الكلام واذا لم يجز ذلك بطل قولكم - 00:58:57

نعم انتم انتم يا آا يا نفاة تقولون ان سميع بصير بمعنى عادل ثم اخذ يبين ان السمع والبصر لا يمكن ان يكون بمعنى القدرة ولا يمكن بمعنى العلم انما هو - 00:59:21

آا ان هو آا معنا حقيقي آا سميع بان الله يسمع سمعا يليق بذاته ويليق بصفاته وبين ان هذا القياس الذي قاسه المعتزلة هو مأخوذ من النصارى اه واه منهم من يقولون اه هو كلامه - 00:59:38

ثم قال تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. وهذا هو ما يسمى بالتنبيه. تنبيه ومفهوم الموافقة. انتم اذا تقررون ان الله تبارك وتعالى هو آا العالم وهو الحي سبحانه وتعالى الله عالم - 01:00:06

وحي لماذا لا تقررون بسمعه؟ ان الله يسمع سمعا يليق بذاته ان الله بصير بشرا يليق بذاته سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير قال فلمن لا زعمتم ان معنى قادر بمعنى عالم - 01:00:27

فان قالوا هذا يوجب ان يكون كل معلوم مقدورا قيل لهم ولو كان معنا سميع بصير معنا عالم لكان كل معلوم مسموعا. واذا لم يجز بطل قولكم. اذا نعود الى - 01:00:51

الصفة الحقيقية وان هي ان السمع صفة لله تبارك وتعالى ثابتة وهي صفة ذاتية تليق به بصير ايضا من الصفات الثابتة لله تبارك وتعالى تليق بذاته سبحانه وتعالى آا هذا فيما يتعلق يا معاشر الاحبة - 01:01:05

بصفة السمع والله تبارك وتعالى اثبت لنفسه هذه الصفة الذاتية الفعلية اثبت او هاتان الصفاتان الذاتيتان اثبتهم الله تبارك وتعالى لنفسه اه في قول الله تعالى قد سمع الله قول التي - 01:01:31

في زوجها قد سمع الله استمعوا لم نقول عالم نقول سمعا يليق في ذاته ولهذا اه ابو الحسن الاشعري له رسالة اسمها رسالة الى اهل

الثغر آ قال فيها اجمع يعني اهل الحديث اجمعوا على انه عز وجل يسمع ويرى - [01:01:57](#)

اه هذا ما يتعلق اه السمع. طيب اه بالنسبة لصفة البصر انا هذه القاعدة وهي القياس الاولى يعني انت اذا اثبت لله حياة وعلمنا

وارادة لما لا تثبت ان له سمعا هذا معنى التنبيه او مفهوم - [01:02:27](#)

الموافقة اه ايضا صفة اذكرها لكم ان الله سميع اه بصير هذه اه الصفة هي معاشر الاحبة اه هذي صفة ذاتية سعودية صفة ذاتية فعلية

الله تبارك وتعالى اه كما في حديث ابي موسى الاشعري - [01:02:47](#)

كما في حديث ابي موسى الاشعري وهذا في البخاري اه يا ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصما ولا غائبا ولكن تدعونا

سميعا بصيرا ان الذي تدعونا اقرب الى احدهم - [01:03:18](#)

من عنق راحلته هذا فيما يتعلق هو الان قرر آ بمفهوم الموافقة او بمفهوم التنبيه على ان الله تبارك وتعالى اه ثبت له صفة السمع

والبصر اه وكذلك كل الصفات الذاتية والخبرية وايضا خذوا مثالا اخر يا معاشر الاحبة - [01:03:38](#)

آ خمس مئة وثمنطعش. خمس مئة وتمنتاش خمس مئة وثمنطعش خمس مئة وثمنطعش تفضل يا ابو بكر نعم ليس آ آ مسألة وان

سألوا عن قول الله عز وجل وما خلقت الجن والناس الا ليعبدون. فالجواب عن ذلك ان الله عز وجل - [01:04:05](#)

بل انما على المؤمنين دون الكافرين. لانه اخبرنا انه ذرأ لجهنم كثيرا من خلقه. فالذين خلقهم في جهنم واحصاهم وعدهم. وكتبهم

باسمائهم واسماء ابائهم. واسماء امهاتهم غير الذي خلقهم للعبادة - [01:04:38](#)

ماذا يريد ان يكرر في هذه اه الجزئية؟ ماذا يريد ان يقرر يا معاشر الاحبة ماذا يريد ان يكرر لي هذه الجزئية؟ يريد ان يقرر في

هذه الجزئية اه ان الله تبارك وتعالى - [01:05:01](#)

انه يجب على المؤمن آ ان يؤمن ان الله قدر اعمال العباد وان الله خلق كل شيء وانه يجازي العباد يوم القيامة بما يستحقون ومن من

ذلك ان الله يحاسبهم على عبادتهم - [01:05:21](#)

آ لقول الله تعالى وما خلقت الجن والناس الا ليعبدون. لان هذه المسألة اصلا سيق في باب او فصل متعلق ما يتعلق بتقدير الاعمال

والقضاء والقدر. هذا قال هنا في اخر المسألة - [01:05:41](#)

اه ان الله احصاهم وعدهم وكتبهم باسمائهم واسماء ابائهم يعني ان الله يجازي كل عامل بما عمل. هذا كله بناء على قياس

الاولى او مفهوم الموافقة وهو من الدالة او الدلالات اللفظية. ناخذ ناخذ مثالا اخر ست مئة تسعطعش - [01:06:00](#)

ستمية وتسعتاش ستمية وتسعتاش الاحبة اه. نعم ست مئة وتسعطعش تفضل وقول من وقول من قال هو نعم من هنا شيخنا. نعم

نعم. نعم. وقول من قال هو ابو بكر الصديق هو باجماع المسلمين والشهادة له - [01:06:24](#)

وبذلك ثم رأينا عليا والعباس قد بايعاه واجمعا على امامته وجب ان يكون اماما بعد النبي صلى الله عليه باجماع المسلمين ولا يجوز

لقائل نعم هو يقيس الان بالدلالة اللفظية وبمفهوم الموافق والتنبيه يقول انتم الذين لا تؤمنون ببيع ابي بكر الصديق - [01:06:58](#)

الصديق رضي الله عنه هو انه احق بالخلافة. ماذا تقولون في بيعه اه علي والعباس لابي بكر اذا كان علي وابو عباس قد بايع اه ابا بكر

رضي الله عنهم اجمعين فان هذا من باب اولى - [01:07:29](#)

من باب اولى يعني بمفهوم الموافقة انه اولى الناس بعد ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم اولى الناس بعد النبي صلى الله عليه

وسلم بالامامة والخلافة وذكر ان هذا بالاجماع اذا المسلمون كلهم اجمعوا على هذا. آ انتم يا ايها الخوارج ويا ايها الشيعة الذين لا -

[01:07:47](#)

تحبون اه ابا بكر الصديق رضي الله عنه اجمعين لماذا لا تقرون بالامامة؟ ماذا نفعل ببيعة هؤلاء اه علي عباس والذين قالوا بامامته

ماذا نقول عنهم كانوا مكرهين لم يكونوا مكرهين. انما كانوا طائعين. وكذلك المسلمون الذين اجمعوا - [01:08:10](#)

على بيعة ابي بكر اه هذا كله يدل بمفهوم الموافقة انا ابا بكر هو اولى الناس بالامامة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني انا فقط

اردت ان اعطيكم امثلة - [01:08:35](#)

على قياس الاولى او مفهوم الموافقة او ما يسمى بالتنبيه وهو من الدلالات اللفظية التي يستدل بها على اقامة الحجة لان الرجل هذا

كان منطقيا وكان عالما بالجدل وكان عالما بالمناظرة. فيستخدم مثل هذه الاساليب للافتناع - [01:08:50](#)

اه ايضا الدليل الثانية معاشر الاحبة هناك دليل اه الحقيقة ما ذكرنا انني اه اه افتح اقرأ يا ابا بكر اقرأ من عند اه اه افتح سطر خمس مئة اقرأ خمس مئة واثنين وثلاثين - [01:09:14](#)

خمس مئة واثنين وثلاثين نعم نعم شيخنا تسمعني؟ جواب. نعم احسن الله اليكم. جواب ويقال لهم فان الله عز وجل قال لنبيه عليه السلام ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن الى تركن اليهم شيئا قليلا. وقال تعالى - [01:09:39](#)

مخبرا عن يوسف. ولقد همت به وهم بها اكمي فحدثونا تحدثونا عن ذلك التثبيت والبرهان هل فعل الله عز وجل بالكامل كما هو مثله الله بالكافرين ما هو مثله فان قالوا - [01:10:16](#)

بالقدر وان قالوا نعم قيل لهم فاذا كان لم يركن اليهم من اجل التثبيت فيجب لو كان فعل ذلك بالكافرين ان يثبت عن الكفر واذا لم يقوموا على الكفر متفرقين فقد بطل ان يكون فعل بهم مثل ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم من التثبيت - [01:10:57](#)

الذي لما فعله به لم يركن الى الكافرين. هذا بماذا؟ آآ في صفة تبارك وتعالى التثبيت التثبيت وهذا فعل من افعال الله التثبيت ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا. آآ - [01:11:17](#)

هذا فيما يتعلق بهذه الصفة التي ذكرناها الان لعلك اه تكتم الصوت عندك يا ابا بكر بارك الله فيك تكتب الصوت عندك لانه واضح جدا. يظهر الصوت عندك اثناء السكوت - [01:11:42](#)

لعلك تتنبه لهذا ننتقل الى الدليل الثانية معاشر الاحبة الدليل الثاني وهو الصبر والتقسيم الدليل الثاني الصبر والتقسيم الصبر والتقسيم يا معاشر الاحبة. الصبر والتقسيم هذا طريق من طرق دلالة العزة - [01:12:04](#)

طريق من طرق دلالة العلة ويقصد به اختيار الوصف او هو حصر الاوصاف الوصف الذي يصلح ونترك الوصف الذي لا يصلح الامثلة على هذا كثيرة انا اعطيكم مثالا حتى لا اطيل عليكم - [01:12:36](#)

اعطيكم مثالا على هذا اه في اقرأ اقرأ يا ابا بكر ثلاث مئة وتسعة ثلاث مئة وتسعة شيخنا ثلاث مئة وتسعة رقم ستة نعم ويلزم من ان ان يثبت ان كلام الله مخلوقا ان يثبت ان الله غير متكلم. متكلم ولا قائل - [01:13:02](#)

وذلك فاسد. اختار الوصف الان اختار الذي به صبر وتقسيم يعني انه بين العلة صحيحة والعلة المقدوح فيها. العلة الصحيحة التي تؤخذ وترك العلة التي وترك العلة التي اه ينبغي ان تهجر وتترك - [01:13:41](#)

هذا اسمه عند الاصوليين الصبر والتقسيم هذا اسمه حصر الاوصاف حصر الاوصاف طيب ننتقل الى الدليل الثالث المنطقي الدليل الثالث وهو دلالة الاثر على المؤثر. دلالة الاثر على المؤثر دلالة الاثر على المؤثر - [01:14:04](#)

يقصد به اه هذا الحقيقة في كثير من الصفات التي اراد ان يدل عليها ابو الحسن رحمة الله عليه كثيرة جدا جدا لا كل خمس طبقات يذكر هذا الدليل. دلالة الاثر على المؤثر - [01:14:32](#)

اه اعطيكم اه مثالا افتحوا يا معاشر الاحبة على سعد وثمانين ميتين وثمانين اخ يوسف اقرأ. اخ يوسف اذا معنا الاخ يوسف نعم شيخنا نعم شيخنا. تفضل يا ابو بكر - [01:14:56](#)

رقم ثلاثة ميتين وثمانين رقم ثلاثة يا شيخنا نعم رقم ثلاثة. نعم. احسن الله اليكم. ولما قرن النظر بوجهه بذكر الوجه وقرن الله عز وجل النظر بذكر اراد نظر العينين اللتين في الوجه. كما قال تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة - [01:15:30](#)

ترضاها فذكر الوجه وانما اراد تقلب عينيه نحو السماء ينتظر نزول الملك الملك عليه يصرف الله تعالى له عن قبلة بيت المقدس الى القبلة اكمل فان كان قائل فان قال قائل - [01:15:56](#)

لم لم لا قلتم ان ان قوله ان قوله الى قوله الى قوله الى ربهنا ناظرة. احسن الله اليكم. انما اراد الى ثواب ربهنا ناظرا. قيل له ثواب الله عز وجل غيره والله تعالى قال الى ربهنا ناظرة. ولم يقل الى غيره - [01:16:19](#)

حاضرة والقرآن على ظاهره وليس لنا ان نزيله عن ظاهره الا لاحظ دلالة الاجر على المؤثر. هذه هذا دليل منطقي ودليل عقلي على اثبات الصفة الثابتة لله تعالى بالكتاب والسنة. وقال لك هنا - [01:16:48](#)

يقرر ان الله تبارك وتعالى اه يرى ان الله يرى سبحانه وتعالى واخذ يذكر لك الادلة لابن صاد ميتين ستة وسبعين وما وثم الى ان وصل الى قوله اه الى ربها ناظرة. ثم اخذ يذكر اه - [01:17:13](#)

ان النظر هذا يكون بالعينين مثل قول الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء ولنولينك قبلة ترضاها لا يكون هذا اثبات رؤية الله الا لمن كان له عينان - [01:17:42](#)

آآ ثم ذكر بعد ذلك قال آآ في اذن ما اراد الى اذا قال القائل المقصود اه الى ربها ناظرة انما اراد الى ثواب ربها ناظرة الان يبين ان هذا خطأ - [01:18:01](#)

قيل له ثواب الله عز وجل غيره. والله تعالى قال الى ربها ناظرة. ولم يقل الى غيره ناظرا القرآن على ظاهره وليس لنا ان نزيله عن ظاهره الا لحجة. والا فهو على ظاهره - [01:18:19](#)

انظر تمسك هذا الامام مهما كانت حجة الخصم يتمسك بالدليل الا ترى ان الله عز وجل لما قال صلوا لي واعبدوني لم يجز ان يقول قائل انه اراد غيره ويزيل الكلام عن ظاهره فكذلك لما قال الى ربها ناظرة - [01:18:37](#)

لم يجوز لنا ان نزيل القرآن عن ظاهره. من كان له عينان فانه وكان من المؤمنين فانه اه سيرى ربه تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. هذا دليل الاثر دلالة - [01:19:00](#)

وعلى المؤثر دلالة الاثر المؤثر هو الله سبحانه وتعالى. المؤثر هو الله تفضل شيخنا الا الا ترى انه اخذ بظاهر النص اخذ بظهر النصف هو مرتبط بالكلام الذي قبله. الكلام في اثبات رؤية الله تعالى بالابصار - [01:19:21](#)

ميتين ستة وسبعين ثم يقال للمعتزلة ان جاز لكم ان تزعموا ان قول الله عز وجل الى ربها ناظرة انما اراد به انها الى غيره ناظرة. ثم ناقش بعد ذلك آآ الكلام في هذا آآ الدليل الثالث يا معاشر الاحبة - [01:19:49](#)

دليل التمانع دليل التمانع من الادلة التي قررها الشيخ رحمة الله عليه ابو الحسن هذا من البراهين العقلية وهذا البرهان يا معاشر الاحبة ما يسمى بدليل التمانع هذا لا يكون صحيحا الا بمقدمتين اساسيتين - [01:20:13](#)

اغلقت صوتي ابا بكر المقدمة الاولى آآ التوافق والثاني اه ان يكون ان يكون هذا الشيء مما يقبل الاستدلال. ساعطيكم دليلا عليه صاد ميتين وثلاثة ميتين وثلاثة ميتين وثلاثة ميتين قال المصنف رحمة الله عليه - [01:20:40](#)

وان الله عز وجل اله واحد لا اله الا هو فرد صمد لم يتخذ صاحبة ولا وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق وان الجنة حق والنار حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله - [01:21:14](#)

من في القبور وان الله تعالى مستو على عرشه كما قال تعالى الرحمن على العرش استوى يعني لو اننا تعالى الله عن ذلك لو اننا لم ثبتت هذه الصفات التي اثبتناها الان وهو ان الله - [01:21:34](#)

مستحق الالهية وانه خلق الجنة والنار وان الساعة ثم بعد ذلك قرر ان هذا يمتنع ان هذا يمتنع وان من زعم رقم اثنا عشر رقم اثنا عشر وان من زعم ان اسماء الله غيره كان ضالا - [01:21:52](#)

يعني هو ذكر له صفاته السابقة ثم عقبها بقوله وان يعني ان هذا يمتنع وان من زعم ان قضى غيره كان ضالا وايضا ذكر هذا في قوله عند قوله قال اه فقرة تسعة وثلاثين ميتين تسعة وثلاثين. وان الايمان قول وعمل يزيد وينقص ونسلم الروايات. ونسلم - [01:22:21](#)

الروايات يعني بالروايات الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم التي رواها التيارات عدلا عن عدل حتى تنتهي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لو اه لو تسترسل - [01:22:57](#)

لو تسترسل في اه قراءة هذه اه قراءة هذه الاقوال التي ذكرها ستجد ما يسمى بالشرط وهذا يذكره في اخر في اخر المتن او الذي يدل على آآ يدل على اثبات قالها في ميتين وخمسة وسبعين - [01:23:14](#)

لما ذكر دليل التمانع هذا الذي ذكرناه قبل قليل آآ دليلا آآ اه التمانع يعني ان هذا الشيء فانه يمتنع منه كذا. لو ان تعالى الها واحدا حدث كذا وامتنع كذا. لكنه موجود سبحانه وتعالى وانه صاحب الالهية وانه مستحق. للالوهية وانه - [01:23:45](#)

آآ الذي سجدت له اه الخلائق وضعت له آآ جميع المخلوقات فانه اه يجب له اه تجب له العبادة ويجب له آآ التسليم بوحداته اه بما

ولهذا قال في اخر الابواب وسنحتج لما ذكرناه - [01:24:17](#)

من قولنا وما بقي منه مما لم نذكره اه هذا الان انا ذكرت لكم باختصار الحجج الاصولية والمنطقية بشكل مختصر يا معاشر الاحبة اه بقي اه ما يتعلق الاستدراكات آ الاستدراكات على آ ابي الحسن الاشعري - [01:24:43](#)

رحمة الله عليه ما هي الاستدراكات على هذا الكتاب آ هذا الكتاب يا معاشر الاحبة عليه بعض الاستدراكات ويسيرة ان شاء الله تعالى عنده عبارات مجملة لم يوضحها. عنده عبارات مجملة - [01:25:23](#)

لم يوضحها موهمة مجملة يعني موهمة يعني يستطيع ان يستدل بها الموافق وكذلك المخالف ولهذا اه ينبغي التنبه لهذه العبارات المجملة وهي مواضع يسيرة جدا وهي ليست من المسائل الكبرى - [01:25:43](#)

التي تجعلنا نقدح بالكتاب. انما عبارات ذكرها هو في في ثانيا اه في ثانيا كتابه فتكون مجملتا وينبغي تقويمها ستأتينا ان شاء الله ستأتينا لانا سنقرأ ان شاء الله. نحن فقط هذي كلها مقدمة - [01:26:08](#)

هذي كلها مقدمة وايضا آ ذكر بعض اه مثل لفظة السكوت اه لفظة السكوت ان الله تبارك وتعالى لا يوصف هذي اه اجملها اجمالا هل يوصف الله سبحانه وتعالى بالسكوت ام لا - [01:26:30](#)

السكوت هذي صفة اه ثابتة لله تبارك وتعالى. ابو الحسن اه كأنه اجمل القول فيها ولم لم يثبتها ولم ينفىها فهذا مما يؤخذ عليه والسكوت صفة ثابتة لله تبارك وتعالى - [01:26:51](#)

والدليل عليه آ ما جاء في يوم عشرة الاحبة في في عند الطبراني من حديث ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه آ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ما اعل الله في كتابه الحلال - [01:27:13](#)

وما حرم فهو الحرام وما سكت عنه فهو عفو فاقبلوا من الله عافيته هذا الحديث يدل على اثبات صفة السكوت لله تبارك وتعالى اه هذا فيما يتعلق المآخذ وستأتينا ان شاء الله اثناء القراءة - [01:27:37](#)

وبهذا آ اكون آ ولله الحمد اه قد آ انتهيت من اه بيان اهمية الكتاب بيان آ الرئيسيتين اه اللتان اللتان ارادا ابو الحسن ان يكررها في هذا الكتاب ذكرت اهمية كتاب الابانة - [01:28:04](#)

آ ذكرت ملخصا لسيرة آ علي بن اسماعيل الاشعري وكيف نشأ واين ولدت؟ واصله وما هي المراحل التي مر بها ولماذا رجع الى مذهب اهل السنة والجماعة؟ بينا ذلك وذكرنا امثلة كثيرة - [01:28:35](#)

اه على اهمية هذا الكتاب بعد ذلك ذكرنا الدالة المنطقية والاصولية اشتمل عليها كده انا باختصار لم نتوسع في ذلك ثم آ ذكرت الاستدراكات على هذا الكتاب وان هذا الكتاب فيه عبارات موهمة - [01:28:58](#)

وفيه عبارات مجملة ينبغي لطالب العلم ان يتنبه لها لانه يمكن ان يستغلها الموافق والمخالف كل فرقة ستقول اه ان هذا يحمل على هل كتاب الابانة ثابت لابي الحسن الاشعري - [01:29:20](#)

نعم اه كتاب الابانة صحيح النسبة اه لابي الحسن الاشعري رحمة الله عليه. واما من شكك اه في ثبوته هذا طائفة من اه الشيعة وطائفة من المعتدلة اه الذين كرهوا رجوع ابي الحسن - [01:29:41](#)

اهل السنة والى عقيدة الامام احمد هذا الكتاب ثابت النسبة اه قطعاً الى ابي الحسن الاشعري والدليل على ذلك اه الذين كانوا في عصره اه عالم التوبة اقرؤا انه تم كتاب الادارة. لكن مشكلة كتاب ان هناك بعض النسخ - [01:30:03](#)

آ من هذا الكتاب صحفت وزيد فيها اه بعض بعض الاقوال من كتب ابي حامد الغزوي لانه جاء بعده بنحو آ اقل من نعم المخطوطة آ في القرن الرابع في القرن الخامس الهجري او السبت - [01:30:34](#)

التي اعيدت كتابتها وجدوا بعض النسخ استحلّف منها عبارات من كلام ابي حامد الغزالي فليتنبه لهذا. اما الكتاب في الجملة الكتاب في الجملة فهو من كتب عقيدة اه اهل السنة والجماعة - [01:31:04](#)

وقد اثنى على هذا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه ونقل منه ستة مواضع من مصنفاته ونقل عنه الذهبي النووي وغيرهم من علماء الاسلام ولا يوجد في هذا الكتاب - [01:31:33](#)



آآ الا بعض العبارات المجملة ينبغي ان يتنبه اه عند القراءة كما ستمر معنا ان شاء الله اما في هذا الكتاب شيء مخالف لعقيدة اهل السنة من المسائل الكبرى فانه لا يوجد ولله الحمد. توجد عبارات موهمة - [01:31:52](#)

وبعض بعض الجمل التي آآ لم يقومها ابو الحسن تقويم صحيحا او انه تأثره بعلم الكلام او المنطق اطلقها واصبحت من العبارات الملهمة الان سنشرع في قراءة المتن سنشرع الان في قراءة من سيقراً ترتاح يا باباه قليلا ولا تقرأ - [01:32:16](#)

نعم شيخنا. تفضل يا اخ يوسف اقرأ يا اخو يوسف من بداية المتن بداية المتن من عند اه بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وهو حسبي ونعم الوكيل - [01:32:48](#)

قال السيد الشيخ الامام ابو ابو الحسن علي ابن اسماعيل ابن ابي بشر الاشعري البصري. رحمه الله الحمد لله الواحد الاحد الواحد العزيز الماجد المتفرد بالتوحيد المتمجد. طبعاً الماجد هذا هذا يخبر. خبر عن الله تبارك وتعالى لكنه ليس - [01:33:11](#)

ليس من اسماء يخبر عن الله انه انه ماجد لكن لا يسمى وقوله المتفرد بالتوحيد قول ابو الحسن المتفرد اه هذه من العبارات الجيدة. لماذا اه لانه يقصد اه ان الله اذا وحدت الله تبارك وتعالى فانه يجب عليك وهذه من الادلة ايضا المنطقية. هذه من الادلة - [01:33:32](#)

الاصولية المنطقية يعني ان توحيد الله في اسمائه وفي صفاته وفي افعاله ان تؤمن بما اثبتته لنفسه في كتابه او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم وان لا تشك في كلام الله ولا في صفة هذا معنى - [01:34:07](#)

اه المتفرد بالتوحيد. نعم شيخنا نعم شيخنا معنا الان يا ابا بكر الان نحن نقرأ الاخ يوسف يقرأ معنا. نعم. اردت ذكر فائدة فقط تفضل نعم شيخنا اخ يوسف اقرأ تفضل - [01:34:27](#)

احسن الله اليكم والمتمجد بالتمجيد الذي عفوا الذي لا تبلغه صفات العبيد وليس له مثيل ولا نديد وهو المبدي والمعين الفعال لما يريد. جل عن اتخاذ الصواحب والاولاد وتقديس عن ملابسة الاجناس - [01:35:14](#)

والارجاس وليست له صورة تقال فليس له صورة تقال هذي من هذه من الالفاظ المجملة هذه آآ من الالفاظ المجملة هل نثبت لله تبارك وتعالى الصورة قبل ان نثبتها لله - [01:35:40](#)

اه الصحيح ان الصورة صفة ذاتية اه ثابتة لله تعالى رأيت ربي في احسن صورة وآآ الحديث سيأتيه الجبار في صورته سيأتيهم الجبار في صورته لا يجوز ان ننفي عن الله هذه الصفة. هذه صفة لله ان نقول الله له صفة. نعم - [01:36:03](#)

فليست له صورة تقال ولا حد الحد ايضا من الالفاظ المجملة التي لا تنفى جملة ولا تثبت جملة وهذا اه يستخدمها كلام للرد على اه من ينفون صفات الله تبارك وتعالى - [01:36:45](#)

اه اهل السنة والجماعة يثبتون لا يثبتون هذه اللفظة مطلقا ولا ينفونها مطلقا انما تستعمل عند الحاجة اليها اقرأ يا اخي يوسف نعم لم يزل بصفاته اولا قديرا ولا يزال عالما خبيراً. استوى في - [01:37:12](#)

علمه ونفذت فينا ارادته ولم تعزب عنه خفيات الامور ولم تغيره سواف صروف الدهور ولم يلحقه في خلق الشيء آآ في خلق شيء مما خلق ولا تعب ولا مسه لغوب ولا نصب - [01:37:43](#)

خلق الاشياء بقدرته ودبرها بمشيئته وقهرها بجبروته وذلها بعزته. فذل لعظمته المتكبرون. واستكان لعز ربوبيته المتعظمون وانقطع دون الرسوخ في علمه العالمون. وذلت له الرقاب وحارت في ملكوته فطن ذوي الالباب وقامت بحكمته - [01:38:06](#)

السموات السبع واستقرت الارض المهاد. وثبتت الجبال الرواسي وجرت الرياح اللوايح وسار في جو السماء السحاب وقامت على حدودها البحار. وهو الله الواحد القهار فنحمده كما حمد نفسه وكما هو اهله ومستحقه - [01:38:29](#)

وكما حمده الحامدون من جميع خلقه ونستعينه استعانة من فوض امره اليه. واقر انه لا ملجأ ولا منجى الا اليه. ونستغفره استغفاراً مقر بذنبه ومعتزف بخطيئته ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اقراراً بوحدانيته واخلاصاً لربوبيته - [01:38:52](#)

وانه العالم بما يتضمنه الضمائر وتنطوي عليه السرائر. وما وما تخفيه النفوس. وما تخبى البحار. وما توارى توارى الاسرار وما تغيب الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار - [01:39:16](#)

ولا توارى عنه كلمة ولا تغيب عنه غائبة. وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا احبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب

مبين. ويعلم ويعلم ما يعمل - 01:39:38

ويعلم ما يعمل العاملون وما ينقلب اليه المنقلبون. ونستهديه بالهدى ونسأله التوفيق للتوفيق لمجانبة الردى. ونشهد ان محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله ونبيه وامينه وصفيه ارسله الى خلقه من نور الساطع والسراج اللامع والحجج الظاهرة - 01:39:53  
والبراهين والبراهين والايات الباهرة والاعاجيب والاعاجيب القاهرة فبلغ رسالة ربه ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى تمت كلمة الله عز عز وجل وظهر امره وانقاد الناس للحق خاضعين حتى اتاه اليقين - 01:40:17

لا وانيا ولا مقصرا فصولات الله صلوات الله عليه من قائد الى الهدى الى المبين الى هدى مبين. وعلى ال بيته الطيبين وعلى اصحابه المنتخبين وعلى ازواجه امهات المؤمنين عرفنا الله به عرفنا الله به الشرائع والاحكام - 01:40:39  
والحلال والحرام وبين لنا المسلمون لنا لنا شريعة الاسلام حتى انجلت به عنا الظلام وانحصرت به عنا الشبهات وانكشفت به عنا الغايات وظهرت لنا به البينات جاءنا به وانه لكتاب عزيز. لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حميد. جمع فيه علم - 01:41:02

الاولين والآخرين واكمل به الفرائض والدين. فهو صراط الله المستقيم وحبله المتين. فمن تمسك به ينجي ومن تخلف ومن تخلف ضل وغوى وفي الجهل تردى وحثنا الله في كتابه على على التمسك بسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فقال عز وجل وما اتاكم الرسول - 01:41:30

خذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وقال عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم وقال ولو ردوه الى الرسول والى والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطون منهم. وقال وما اختلفتم فيه من شيء فحكم - 01:41:53  
الى الله ذلكم الله ربي. وقال فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. يقول يقول يقول الى كتاب الله وسنة نبيه. وقال وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. وقال قل وقال قل - 01:42:13

ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي. ان اتبع الا ما يوحى اليه. وقال انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهما ان يقولوا سمعنا واطعنا فامرهم ان يسمعوا قوله. ويطيعوا امره ويحذروا مخالفته. وقال اطيعوا الله واطيعوا - 01:42:34  
فامر بطاعة رسوله كما امر بطاعته ودعاهم الى التمسك بسنة نبيه. كما امرهم بالعمل بكتابه فنبذ كثير ممن غلبت عليهم شقوتهم واستحوذ عليهم الشيطان سنن النبي سنن نبي الله عليه عليه السلام وراء ظهورهم وماله الى اسلاف لهم قلدوهم في دينهم ودانوا بديانتهم - 01:42:54

وافضل سنن نبي الله عليه السلام ودفعوها وانكروها وجحدوها. افتراء منهم على الله. فقد ضلوا وما كانوا مهتدين عباد الله بتقوى الله عز وجل. واحذركم الدنيا فانها حلوة خضرة تضر اهلها وتخدع ساكنها. قال تعالى - 01:43:19  
واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذره الرياح. وكان الله على كل شيء مقتدرة من كان فيها خبره اعقبته وبعده عبرة ومن اعطته من منشارها بطنا اعقبته من - 01:43:39

بها ظهر غرارة غرارة غرورا غرورا غرور ما فيها فانية فانما عليها كما حكم عليها ربها بقوله اذ يقول كل من عليها فان فاعلموا رحمكم الله اعملوا رحمكم الله للحياة الدائمة والخلود الاب ابد. فان الدنيا تنقضي عن خلود الابد - 01:44:00  
ولخلود الابد فان الدنيا تنقضي عن اهلها وتبقى وتبقى الاعمال قلائد في رقاب اهلها واعلموا انكم ميتون ثم ان ان من بعدكم انكم من بعد موتكم الى ربكم راجعون. ليجزي الذين اساءوا بما عملوا. ويجزي الذين احسنوا بالحسنى فكونوا بطاعة ربكم - 01:44:25  
وعما نهاكم عنهم منتهين نعم هذه مقدمة هذه هي معاشر الاحبة مقدمة قدمها المصنف ادنى عن الله تبارك وتعالى وشهد لله

بالوحدانية وللنبي صلى الله عليه وسلم رسالة ثم آآ بين ان الاولين والآخرين مجموعون - 01:44:48  
وانهم سيحاسبون على اعمالهم وعلى عقائدهم. ثم بعد ذلك اه شرع المصنف ابو الحسن رحمة الله عليه في آآ الباب الاول وهو ابانة قول اهل الزيغ والبدعة قال اه اما بعد فان كثيرا من الزائغين عن الحق ابن المعتزلة واهل القدر مالت بهم اعوام الى تقليد رؤسائهم -

01:45:12

ومن مضى من اسلافهم فتأولوا القرآن على ارائهم بما لم ينزل الله به سلطانا ولا اوضح به برهانا ولا نقلوه عن رسول رب العالمين ولا عن السلف المتقدمين وخالفوا روايات الصحابة رضي الله عنهم عن نبي الله صلوات الله وسلامه عليه في رؤية الله عز وجل بالابصار - [01:45:35](#)

وقد جاءت في ذلك الروايات من الجهات المختلفة وتوارت به الآثار وتتابعبت بها الاخبار وانكروا شفاعة نبي الله صلى الله عليه وسلم للمذنبين ودفعوا الروايات في ذلك عن المتقدمين. الان هو سيذكر لك - [01:45:58](#)

الاسباب التي دعت هؤلاء الى نفي الصفات واذا ايضا التأويل ثم بعد ذلك يرد عليها بالدالة وجحدوا عذاب القبر وان الكفار في قبورهم يعذبون وقد اجمع على ذلك الصحابة والتابعين رضي الله عنهم اجمعين. وتكلموا بخلق القرآن نظيرا لقول اخوانهم - [01:46:14](#)

المشركين الذين قالوا ان هذا الا قول البشر واثبتوا ان العبادة آآ يخلقون الشر نظيرا لقول المجوس الذين اثبتوا احدهما يخلق الخير والآخر يخلق الشر وزعمت القدرية ان الله عز وجل يخلق الخير والشر - [01:46:34](#)

وزعموا ان الله عز وجل يشاء ما لا يكون يكون ما لا يشاء خلافا لما اجمع عليه المسلمون من ان الله عز وجل ما شاء الله كان ولم يشأ لم يكن - [01:46:55](#)

وردا لقول الله عز وجل وما تشاؤون فاخبر تعالى انا لا نشاء شيئا الا ان شاء الله. هذا دليل من الدالة التي ذكرناها لكم في اول الدرس. وهو بما يسمى مفهوم الموافق - [01:47:05](#)

يعني هو يستدل لك الان على ان الله تبارك وتعالى هو صاحب الخلق والامر والتدبير. فلماذا تنفون عنه هذه الصفات؟ ولماذا تتأولونها قال وردا لقول الله عز وجل وما تشاؤون الا ان يشاء الله فاخبر تعالى انا لا نشاء شيئا الا وقد شاء الله ان نشاء. ولو شاء الله ما ما اقتتلوا وبقول - [01:47:22](#)

قوله تعالى ولو شئنا لاتينا كل نفس هدى وبقوله تعالى فعال لما يريد وبقوله لاحظ لاحظ ماذا يقول وبقوله قلولي هذا مفهوم الموافقة. هذا اسمه مفهوم الموافقة يعني النص وبقوله مقبلا عن نبيه شعيب انه قال وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا كل شيء علما. ولهذا سماهم الرسول صلى الله - [01:47:47](#)

المجوس هذه الامة يقصد المعتزلة والقدرية لانهم دانوا بديانة المجوس وباغوا اقاويلهم وزعموا ان للخير والشر خالقين. كما زعمت المجوس ذلك وانه يكون من الشرور ما لا يشاء الله كما قالت المجوس وانهم النفع والضر لانفسهم دون الطاعة. ردا لقول الله تعالى عز وجل لنبيه - [01:48:13](#)

الصلاة والسلام قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. واعراضه عن القرآن وعما اجمع لي اهل الاسلام. طيب من يستخرج لنا ايام عشرة الاحبة يا مشايخ - [01:48:38](#)

في قوله اه ردا لقول الله ردا لقول الله عز وجل لنبيه عليه السلام قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ما الذي اراد ان يكرره ابو - [01:48:52](#)

من هذه الجملتين الاخيرتين يا مشايخ يا احبة من عنده جواب يتفضل ويعطينا ماذا اراد ان يكرر ابو الحسن في هاتين الجملتين الخيرتين اللتين توقفنا عندهما من يتفضل ويعطيه الصوت يا اخ يوسف - [01:49:07](#)

ماذا اراد ان يقرر؟ وماذا اراد ان يقول وعلى ماذا استند الجواب يتفضل حتى نطرد المال والكسل للاخوة الذين يتابعون المحاضرة او الدرس. نعم السلام عليكم. اه ابا الحسن الاشعري اراد ان يقول في هذه الاية ان الله تبارك وتعالى يخبر على لسان نبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:49:31](#)

لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا الا ما قدره الله تبارك وتعالى وشاء الله تبارك وتعالى له جميل فتح الله عليك يا شيخ محمد احسنت وهو كما قلنا في اول المحاضرة هو عنده ما يسمى هو الرجل هذا رجل عقلاني - [01:50:03](#)

رجل عقلي رجل يعتني بالدالة العقلية ويعتني بالدلالات اللفظية. وهذا ما سميناه في اول المحاضرة التنبيه او مفهوم الموافقة او قياس اه ان هذا يترتب على هذا وان هذا مرتبط بهذا. فهو هنا يقود في هذا الموضوع يقول اه في اول السياق - [01:50:22](#)

يقول اه اذا كان الله سبحانه وتعالى فعال لما يريد ان الله اه وما يكون لنا ان نعود فيها الا يعني ان الله له المشيئة وان الله سبحانه وتعالى هو الذي - [01:50:45](#)

له آا الارادة وله المشيئة وله الفعل اه كل هذا الا يدل على ان الله هو الذي اه تليق به الاسماء الحسنی والصفات العلی. فلماذا تنفون السمع؟ ولماذا تنفون البصر - [01:51:00](#)

ولماذا تنفون قدرة الله وتزعمون ان هناك خالقين صادق للخير وخالق للشر. كما تفعل هذه المجوس ثم قال وزعموا انهم ينفردون بالقدرة على اعمالهم دون ربهم فاثبتوا لانفسهم الغنى عن الله عز وجل ووصفوا انفسهم بالقدرة - [01:51:16](#)  
على ما لم يصف الله عز وجل بالقدرة عليه كما اثبتت المجوس لعنهم الله للشيطان من القدرة على شر ما لم يثبتوه لله عز وجل.  
فكانوا مجوس هذه الامة اذ دانوا بديانة المجوس وتمسكوا باقاويلهم - [01:51:36](#)

ومالوا الى ظاليلهم وقنطوا الناس من رحمة الله وايسوهم من روحه وحكموا على العصاة بالنار والخلود فيها خلافا لقول الله عز وجل ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وزعموا ان من دخل يعني هو الان يتكلم عن الخوارج ايضا. الخوارج ويتكلم عن المعتزة - [01:51:51](#)  
وزعموا ان من دخل النار لا يخرج منها خلافا لما جاءت به الرواية. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الان هو يذكر ادلة مجملة ثم يرد عليها اه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يخرج قوما من النار بعد ان امتحشوا فيها وصاروا جمع وصاروا حبا - [01:52:10](#)

ودفعوا ان يكون لله وجه مع قول الله عز وجل. ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. وانكروا ان يكون له مع قوله عز وجل لما خلقت بيدي وانكر ان يكون له عينان مع قوله سبحانه عز وجل - [01:52:31](#)  
تجري باعيننا وانكروا ان يكون لله علم مع قوله انزله بعلمه. يرد على النفاة ويرد على المعتزلة ويرد على الجهمية. لكن هو الان يذكر ادلة مجملة ويذكر الاسباب التي دعتهم الى ذلك - [01:52:47](#)

وانكروا ان يكون لله قوته مع قوله سبحانه ذو القوة المتين ونفوا ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ينزل كل ليلة الى في السماء الدنيا وغير ذلك مما رواه الثقات عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:53:06](#)  
كذلك جميع اهل البدع من الجهمية والمرجئة والحرورية اهل الزيت فيما ابتدخوا وخالفوا الكتاب والسنة وما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واجمعت عليه المعتزلة والقدرية وانا اذكر ذلك بابا بابا وشيئا شيئا ان شاء الله تعالى - [01:53:21](#)  
وبه المعونة ثم قام باب في بانه قول اهل الحق والسنة فان قال لنا قائل قد انكرتم قول المعتزلة والقدرية والجهمية في الحرورية والرافضة والمرجية. فعرفونا قولكم الذي به تقولون وديانتكم التي بها تدينون. قيل له الان - [01:53:41](#)  
في تفنيد الشبه الماضية والادلة التي استدل بها اهل الباطل على باطلهم من الفرق التي سماها اقرأ يا اخ منذر تفضل اخ منذر اخ منذر اذا مع اخ منذر تفضل يا اخ منذر - [01:54:01](#)

شيخنا الدقيقة لا اقرأ من هناكم شيخ نعم شيخنا. تفضل يا ابو بكر ولكننا نعم نعم احسن الله اليكم. قول قولنا الذي نقول به وديانتنا التي ندين بها التمسك بكتاب ربنا وبسنة - [01:54:24](#)

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وما روى عن السادة الصحابة والتابعين وائمة الحديث. ونحن بذلك كمعتصمون وبما كان يقول به ابو عبدالله احمد ابن محمد ابن حنبل نظر الله - [01:54:47](#)

وجه ورفع درجته واجزل مثوبته. قائلون ولمن خالف قوله مجانبون. لانه الامام الفاضل رئيسه الكامل الذي ابانا الله به الحق ودفع به الضلال واوضح به المنهاج وقمع به بدع المبتدعين وزيع وزيف الزائغين وشكوا الشاكين. فرحمة الله - [01:55:07](#)  
من امام مقدم وجليل معظم وكبير مفخم. ما شاء الله نقول للاشاعرة معاصرين وكذلك لاهل البدع. الذين يشككون في عقيدة هذا الرجل. انظروا هذا الامام ماذا يقول. اه نقول يقول - [01:55:32](#)

نحن معتصمون بقول الله تعالى وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك معتصمون بما يقول الامام احمد بن حنبل وآآ ووصفه بالرئيس الكامل وصفه بالامام الفاضل والرئيس الكامل فنقول انتم يا يا من تقولون في عقد الاشهرية وفقه مالك وفي طريق الجنيد

السالك. نقول عودوا لما قال هذا الامام - [01:55:52](#)

الذي استقام على الحق وتاب الى الله وترك مذهب الاعتزال. وترك مذهب التجهم وتاب من من الراء الباطلة والراء القوية المنحرفة التي كان عليها المعتزلة والجهمية. تفضل يا ابو بكر - [01:56:22](#)

لي مقالات في الرد على هذا البيت شيخنا. نعم اه وجملته قولنا انا نقر نعم احسن الله اليكم هذه النسخة عندي انا نقر بالله وملائكته وكتبه ورسله وبما جاءوا به من عند الله وما رواه الثقات عن رسول الله صلى - [01:56:41](#)

صلى الله عليه وسلم لا نرد من ذلك شيئا وان الله عز وجل اله واحد لا اله الا هو فرد صمت لم يتخذ صاحبة صاحبة ولا ولدا. وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق - [01:57:07](#)

وان الجنة حق والنار حق. وان الساعة آتية لا ريب فيها. وان الله يبعث من في القبور. وان الله تعالى استوى على العرش. كما قال الرحمن على العرش استوى. وان له سبحانه وجهها بلا كيف. كما قال - [01:57:27](#)

ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. وان له سبحانه يدين بلا كيف. كما قال سبحانه خلقت بيدي وكما قال بل يدها بيديها خلقت بيدي احسن الله اليكم وكما قال بل يدها مبسوطتان وان له سبحانه عينا بلا كيف كما قال سبحانه - [01:57:47](#)

تجري باعيننا وان من زعم ان اسماء الله غيره كان ضالا وان لله علما كما قال انزله بعلمه. وكما قال وما تحملوا من انثى ولا تضع الا بعلمه هنا هنا مسألة من المسائل آآ كما قلنا في اول الدرس ان آآ ابا الحسن الاشعري رحمه الله عنده بعض الالفاظ المجملة التي -

[01:58:14](#)

قد يستدل بها الجهمية والمعتزلة مثل مسألة هل الاسم هو المسمى بها الجهمية والمعتزلة آآ قالوا ان الاسم غير المسمى والمحقق الكريم ذكر الفائدة حولها فلا فلا نطيل فيها لكن انا انه ان هذا من المواضع التي آآ ينبغي على - [01:58:42](#)

اه الطالب ان يتنبه لها الالفاظ المجملة عند ابي الحسن. هناك الفاظ مجملة اه لم اه يحرك اه المعنى فيها وان لله علما ايه حصل فيها خلاف بعد الامام احمد شيخنا نعم. مسألة الاسم هل هو المسمى - [01:59:05](#)

وان لله علما كما قال انزله بعلمه وكما قال وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ثبت لله السمع والبصر. ولا ننفي ذلك كما نفتته

المعتزلة والجهمية والخوارج اسبت ان لله قوة كما قال او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة. ونقول ان - [01:59:26](#)

كلام الله غير مخلوق. وانه سبحانه لم يخلق شيئا الا وقد قال له كن فيكون. كما قال تعالى انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون. وانه لا يكون في الارض شيء - [01:59:55](#)

من خير او شر الا ما شاء الله. وان الاشياء تكون بمشيئة الله عز وجل. وان احدا لا يستطيعوا ان يفعل شيئا قبل ان يفعله. ولا يستغني عن الله ولا يقدر على الخروج من علم الله سبحانه - [02:00:15](#)

وتعالى وانه لا خالق الا الله. وان اعمال العباد مخلوقة لله مقدرة. كما قال تعالى الله خلقكم وما تعملون. وان العباد لا يقدر ان يخلقوا شيئا وهم يخلقون. كما قال - [02:00:35](#)

هل من خالق غير الله؟ وكما قال لا يخلقون شيئا وهم يخلقون. خلقوا من غير شيء ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ افمن

يخلق كمن لا يخلق نعم وكما قال سبحانه افمن يخلق كمن لا يخلق وكما قال ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون - [02:00:55](#)

وهذا في كتاب الله كثير لا عفوا يا الاخوة الذين دخلوا في البث متأخرين. نحن الان في صاد ميتين وواحد وعشرين الذي يريد ان اه يعرف اين توقفنا. نحن الان بعد المقدمة اه بدأنا في جرد الكتاب - [02:01:24](#)

ونحن الان وصلنا الى ميتين وواحد وعشرين. آآ الى قول المصنف وان الله وفق المؤمنين لطاعته ولطف ونظرهم واصلحهم واهداهم

واظل الكافرين ولم يهدهم ولم يلطف بهم بالايات كما زعم اهل الزيغ والطغيان. ولو لطف بهم واصلحهم لكانوا صالحين - [02:01:47](#)

وهذاهم لكانوا يعني يقصد هنا المصنف رحمة الله ان الله صاحب الامر وصاحب المشيئة وصاحب الارادة وان ما شاءه كان

وما لم يشأ لم يكن ثم قال وان الله يقدر ان يصلح الكافرين ويلطف بهم حتى يكونوا مؤمنين. ولكنه اراد ان يكونوا كافرين كما علم

وخذلهم - [02:02:09](#)



على قلوبهم ان الخير والشر بقضاء الله وقدره وانا نؤمن بقضاء الله وقدره خيره وشره حلوه ومره ونعلم ان ما اخطأنا لم يكن ان ما اصابنا لم يكن ليخطئنا وان العبادة لا يملكون - [02:02:37](#)

لأنفسهم ضرا ولا نفعا الا بالله كما قال عز وجل قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ونرجو امورنا الى الله ونثبت الحاجة والفقر في كل وقت اليه سبحانه وتعالى. ونقول ما معنى آ يا - [02:02:54](#)

المشايع الفقرة اربعة وعشرين ونلجأ امورنا الى الله ونثبت الحاجة والفقر في كل وقت اليه من يوضح نعم تفويض الامر الى الله سبحانه لا لا نفتح المجال لغيرك يا ابا بكر من الاخوة - [02:03:11](#)

والذين يريدون المشاركة والذين آ يهدون المشاركة واستحوذت عليهم انت الفوائد ما شاء الله اسعد الله تفضل يا اخ محمد اننا نفوض كل امورنا لله سبحانه وتعالى واننا نلتجئ الى الله سبحانه وتعالى في قضاء حوائجنا واننا نستعين بالله سبحانه وتعالى في قضاء كل امورنا من في - [02:03:31](#)

ان في العسر واليسر في الشدة والرخاء جميل جدا لكن فيه مصطلح في قول المصنف نثبت الحاجة والفقر اليه كيف نثبت الحاجة والفقر اليه اه هو بناء على بناء على عبارته على عبارة ابي الحسن ونثبت الحاجة والفقر اليه - [02:04:04](#)

هذه هي الصمدية شيخنا. قل هو الله احد الله الصمد الصمد لم يولد ولم يكن له نعم تصمد اليه الخلائق يعني تتضرع اليه اه تدعوه وتتذلل اليه اه ولهذا الله سبحانه وتعالى ينزل نزولا يليق بذات يليق بذاته - [02:04:34](#)

اه في اخر في في كل ليلة اذا السماء الدنيا هل من داع؟ هل من مستغفر يعني اه هو هو سبحانه وتعالى ليس بحاجة الى لكن آ يكرم العباد بان يقضي حوائجهم ويعطيهم سؤالهم - [02:05:09](#)

بان يدعوه وان يتضرعوا اليه وان يبتهلوا اليه. قال ونقول ان كلام الله غير مخلوق وان من قال بخلق القرآن فهو كافر بان الله يرى في الآخرة بالابصار كما يرى القمر ليلة البدر يراه المؤمنون كما جاءت الروايات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقول - [02:05:27](#)

ان الكافرين محجوبون عنه اذا رآه المؤمنون في الجنة كما قال تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. وان موسى عليه السلام سأل الله عز الرؤية في الدنيا وان الله سبحانه تجلى للجبل جعله دكائه فاعلم بذلك موسى انه لا يراه في الدنيا. وندين - [02:05:47](#)

لا نكفر احدا من اهل القمة دم يرتكب كالزنا والسرقه وشرب الخمر كما دانت بذلك الخوارج وازعمت انهم كافرون ونقول ان من عمل كبيرا من من هذه الكبائر مثل الزنا والسرقه وما اشبههما مستقلا لها غير معتقد بتحريمها - [02:06:07](#)

كان كافرا هو يرد على المعتزلة ويرد ايضا على الجهمية وعلى الحرورية وعلى المرجعة. ونقول ان الاسلام اوسع من الايمان كل اسلام ايمان يعني آ آ يتداخلان في بعضهما وندين الله عز وجل بانه يقلب القلوب بين اصبعين من اصابع الله عز وجل وان الله عز وجل يضع السماوات على اصبع ولا راضين على اصبع كما - [02:06:27](#)

الروايات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير تكييف وندين بانه وندين بان لا نزل احدا من اهل التوحيد والمتمسكين بالايمان جنة ولا نارا الا من شهد له رسول الله - [02:06:56](#)

صلى الله عليه وسلم بالجنة ونرجو الجنة للمذنبين ونخاف عليهم ان يكونوا في النار معذبين ونقول ان الله عز وجل اخرجوا قوما من النار بعد ان امتحشوا بشفاعه رسول الله صلى الله عليه وسلم تصديقا لما جاءت به الروايات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:07:10](#)

اقرأ يا ابو بكر ونؤمن بعذاب القبر نؤمن بعذاب القبر وبالحوض وان الميزان حق والصراط حق والبعث بعد الموت حق وان الله عز وجل يوقف العبادة في الموقف ويحاسب المؤمنين وان الايمان قول وعمل يزيد وينقص ونسلم الرواية الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم التي رواها التقاط - [02:07:31](#)

عن عدل حتى تنتهي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ام انذر معنا الاخ منذر انا اقرأ يا شيخنا الاخ منذر معنا موجود نعم اه وندين بحب السلف الذين اختارهم الله عز وجل لصحبة نبيه عليهم الصلاة والسلام - [02:08:05](#)

ونثني عليهم كما اثني الله عليهم ونتولاهم اجمعين ونقول ان الامام الفاضل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق رضوان الله الله عليه وان الله اعز به الدين واظهره على المرتدين. وقدمه المسلمون بالامامة - [02:08:34](#)

قد تمه رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة وسموه باجمعهم خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عمر بن الخطاب رضي الله عنه ام عثمان ابن عفان رضي الله عنه هو يرد على الشيعة ويرد على المعتزلة على المرجئة في هذه العبارات الاخيرة - [02:08:51](#)

وان الذين قتلوه قتلوه ظلما وعدوانا. ثم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فهؤلاء الائمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اه وخلافتهم خلافة النبوة فهؤلاء الائمة بعد رسول الله صلى وسلم وخلافتهم خلافة النبوة. ونشهد بالجنة للعشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بها - [02:09:11](#)

اه ونتولى سائر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونكف عما شجر بينهم وندين الله بان الائمة الاربعة خلفاء الراشدون مهديون فضلاء لا يوازهم في فضل غيرهم لا يوازنه شيخنا. ونصدق بجميع الروايات التي يثبت اهل النقل من اقرأ يا ابو بكر تفضل - [02:09:37](#)

نعم لا يوازنهم في الفضل غيرهم. نعم ونصدق آآ ونصدق بجميع الروايات التي يثبتها اهل النقل من النزول الى سماء الدنيا وان الرب عز وجل يقول هل من سائل؟ هل من مستغفر وسائر ما نقلوه - [02:09:59](#)

اثبتوا خلافا لما قاله اهل الزيغ والتضليل. ونقول فيما اختلفنا فيه على كتاب ربنا وسنة نبيه ان صلى الله عليه وسلم واجماع المسلمين وما كان في معناه ولا نبتدع في دين الله بدعة لم يأذن - [02:10:19](#)

الله بها ولا نقول على الله ما لا نعلم. ونقول ان الله عز وجل يجيء يوم القيامة كما قال قال تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا. وان الله يقرب من عباده كيف شاء. كما قال - [02:10:39](#)

قال تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. وكما قال سبحانه ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى ومن ديننا ان ان نصلي الجمعة والاعياد وسائر الصلوات والجماعات خلف كل بر وفاجر - [02:10:59](#)

كما روى كما روى ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كان يصلي خلف الحجاج. وان حال الخفين سنة في الحضر والسفر. خلافا لقول من انكر ذلك هو يرد على الشيعة يرد على الشيعة وعلى المعتزلة - [02:11:20](#)

نعم نعم ادخل مسألة فقهية في باب العقيدة ردا على الرافضة. نعم. ونرى الدعاء لائمة المسلمين بالصلاح والاقرار بامامتهم وتضليل من رأى الخروج عليهم اذا ظهر منهم ترك الاستقامة. وندين بانكار الخروج عليهم بالسيف. وترك القتال - [02:11:44](#)

الفتنة ونقر بخروج الدجال اعذا الله من فتنته كما جاءت به الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم ونؤمن بعذاب القبر ومنكر ومنكر وكبير. عليهما الصلاة والسلام ومساء لهما - [02:12:06](#)

بنينا في القبور ونصدق بحديث المعراج كثيرا من الرؤيا في المنام. ونقر ان لي ذلك تفسيرا ونرى الصدقة عن موتى المسلمين والدعاء لهم. ونؤمن بان الله ينفعهم بذلك. ونصدق بانا في الدنيا - [02:12:26](#)

وسحرا وان السحر كائن موجود في الدنيا. وندين بالصلاة على من مان من اهل القبلة وفاجرهم. وانا دينية بالفتح. وندين بالصلاة على من مات من اهل القبلة. احسن الله اليكم. بر - [02:12:47](#)

فهم وفاجرهم وتوارثهم. ونقر ان الجنة والنار مخلوقتان. وان من مات او قتل فباجر فيه مات او قتل فباجله مات او قدر او قتل وان الارزاق من قبل من قبل الله سبحانه يرزقها عباده - [02:13:07](#)

لالا وحراما. وان الشيطان يوسوس للانسان ويشككه ويتخبطه. خلافا للمعتزلة والجهمية كما قال تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس وكما قال يتخبطه الشيطان من المس احسن الله اليكم. وكما قال من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور - [02:13:33](#)

الناس من الجنة والناس. ونقول ان الصالحين يجوز ان يخصصهم الله تعالى بايات يتكلم عن الكرامات يظهرها عليهم وقولنا في اطفال المشركين ان الله تعالى يؤجج لهم في الآخرة نارا ثم - [02:14:05](#)

ما يقول لهم اقتحموها كما جاءت بذلك الرواية وندين الله عز وجل بان ما ما العباد عاملون والى ما هم صائرون وما كان وما يكون

وما لا يكون ان لو كان كيف كان يكون وبطاعة الائمة ونصيحة المسلمين. ونرى - [02:14:27](#)

فرقت كل داعية الى بدعة ومجانبة اهل الاهواء. عفوا عفوا. لاحظوا يا مشايخ لاحظوا هنا هذه الفقرة المهمة وهي من اهم الفقرات ويوجد غيرها انه دائما يشنت على مفارقة اهل البدع واهل الاهواء. هذا ابو الحسن - [02:14:54](#)

رحمة الله عليه بشحمه ولحمه الذي آآ تنتسب اليه آآ الاشاعرة وبعض المذاهب المعاصرة اه ها هو يقول نحن نفارق كل داع وكل هذه من الفاظ العموم. نفارق كل داع الى بدعة - [02:15:19](#)

ومجانبة اهل الاهواء من هم اهل الاهواء هؤلاء؟ اهل الاهواء يدخل فيهم كل من تمسك بضلالة او فارق الاجماع او تلتطخ بامر من الامور المخالفة للعقيدة الصحيحة. ثم قال سنحتج لما ذكرناه من قولنا وما - [02:15:44](#)

ما بقي منه مما لم نذكره بابا بابا وشيئا شيئا ان شاء الله تعالى نتوقف عند هذه الجزئية في في نسختنا ميتين خمسة وسبعين وان شاء الله تعالى يا معاشر الاحبة - [02:16:04](#)

الخميس القادم الخميس القادم ان شاء الله في مثل هذا الوقت نكمل جرد هذا الكتاب النافع المبارك ثم بعد ان ننتهي انا ساعود الى بعض المسائل التي تحتاج الى وقفات - [02:16:23](#)

انا لا اريد ان اتوقف كثيرا اثناء القراءة حتى لا اعطل القراءة. لكن بعد ان انتهي انبه على بعض المسائل التي تحتاج الى تنبيه في المتن لا اريد ان نقطع القراءة الان. فلعلنا آآ نتوقف عند هذا الموضوع صاد آآ ميتين خمسة وسبعين - [02:16:39](#)

وان شاء الله الاسبوع القادم نبدأ في الكلام في اثبات رؤية الله تعالى بالابصار في الآخرة واشكر كل من حضر ومن تابع ومن استمع ومن قيد الفوائد ومن شارك معنا بالقراءة ومن علق ومن اراد - [02:17:01](#)

ان يعلق لكن الوقت ضاق عليه فقط خمس دقائق من فضلكم اذا كان هناك سؤال مهم آآ يتعلق بما تكلمت عنه انا اه من الساعة السابعة الى الان. اي شيء لكن من فضلكم المهم فقط يعني - [02:17:19](#)

اه ما يحتاج الى اه شيء من قيد فائدة اثناء كلامي او اثناء شرحي لاي مسألة من المسائل آآ المهمة من الاخوة الذين لم نسمع صوتهم ويكتبون الفوائد خلف الشاشة اذا كان عندكم سؤال اه ارجو التفضل - [02:17:40](#)

وايضا عنده تعليق على كلامي انا منذ ان بدأت يتفضل الباب مفتوح للجميع تفضل يا اخ منذر شيخنا عفوا آآ السؤال الاول يعني آآ غدا ما عندنا درس شيخنا لان عندنا في القناة آآ كتبنا يوم الجمعة شيخنا - [02:18:02](#)

شيخنا قلنا يعني في يعني نشرنا في القناة ان يوم الجمعة عندنا درس. يعني الاسبوع المقبل يا شيخنا غدا ما عندنا شيخنا هكذا انا آآ لا ادري الاخوان آآ الاخوان الكرام - [02:18:25](#)

اه رتبوا الدرس هذا اليوم لا ادري هل هو منهم او نسيانا اه ام انه التبس عليهم على كل حال آآ هذا الامر يسير انتم اذا تريدون الدرس يوم الجمعة الامر يسير ان شاء الله. انا لا اعلم الاخ ابراهيم لعله رتب الدرس اليوم. او انه التبس علينا - [02:18:45](#)

اه الامر سهل ان شاء الله تعالى. يعني هذه سوف اه نتداركها ان شاء الله اذا كان الاخوة لا يريدون يوم الخميس تجعله الجمعة القادم والامر يسير جدا. نعم. شيخنا - [02:19:08](#)

نعم شيخنا تفضل شيخنا انا اردت يعني زيادة ابانة على كلامكم في مقدمة آآ هذا الجرد. آآ هذا الكتاب لماذا اختير؟ اختير هذا الكتاب ووفق الشيخ بارك الله فيه يا اخوة يا من تستمعون الي ان الشيخ وفق توفيقا - [02:19:26](#)

عظيما في اختيار هذا الكتاب وانا ساقول لكم لماذا الشيخ وفق في اختيار هذا الكتاب؟ هذا الكتاب من مؤلفه؟ هو ابو الحسن؟ وابو الحسن ينتسب اليه كثير ممن الف في علم الاصول من المعتزلة والكلابية - [02:19:53](#)

لا اقول اشاعرة بل الكل بي فانت الان لما اذا اردت ان تقرأ في كتب الاصول سيمر عليك كتب الفها متكلمون. معتزلة وشاعرة هم يحتاجون بالمرحلة التي تاب منها ابو الحسن. فلذلك ستمر عليك الفاظ وكلمات من هذه الكتب في اه - [02:20:11](#)

اه المسائل التي طرحها ابو الحسن. وجزى الله شيخنا خير جزاء على اختياره لهذا الكتاب. نعم اكرمك الله. اه اذا كان هناك سؤال يا معاشر الاحبة الاخوة المتابعون للبث الاخوة الذين عندهم ارادوا المشاركة تفضل يا اخ محمد عندك سؤال - [02:20:33](#)

احسن الله اليكم شيخنا يعني الشاعرة يحتجون بقصة توبة ابي الحسن الاشعري رحمه الله تعالى انه تاب من مذهب الاعتداء واختار مذهب الشاعرة هي نفس القصة بحاجة لا يختلفون فيها انه صعد المنبر يوم الجمعة بعد ان مكث في بيته اربعين يوما - [02:20:53](#) يقارب ما بين ادلة اهل السنة والجماعة وما بين ادلة المعتزلة فكيف نرد على هذه النقطة الروايات تضافرت بها الروايات تضافرت انه وقف يوم الجمعة اه في الجامع وقال من عرفني فقد عرفتي ومن لم يعرفني فانا ابو الحسن الاشعري - [02:21:15](#) بقيت على مذهب المعتزلة اربعين عاما وهانا انخلع منه كما انخلع من ثوبي هذا هي القصة ثابتة لكن تفاصيل القصة هي التي ورد عند بعض العلماء قالوا انه لم يخلع ثوبه وانه كذا آآ لكن آآ رجوعه هذا ثابت نقله - [02:21:40](#) حتى من المعتزلة انفسهم من المعتزلة انفسهم آآ ثم لماذا صنف الابانة؟ اذا كان هو اذا كانت هذه القصة فيها مغمز اه او فيها تشكيك ما سبب تصنيف الابانة؟ لماذا يثني على الامام احمد - [02:22:00](#) لماذا يرد على المعتزلة بالاسم؟ لماذا يرد على الجهمية بالاسم لماذا ترد على الحرورية بالاسم؟ لماذا يرد على الرافضة بالاسم ثم ان له آآ مناورات مع آآ بعدد على كل هذه التفاصيل آآ لعلكم تؤجلونها الى - [02:22:19](#) ان نفرغ من الكتاب وشكر الله مسقاكم وغفر الله لكم. آآ اه انا لي فقط طلب يسير الاخوة الكرام الذين يفتحون الصوت اه اثناء الشرح او التعليق اه امل التكرم منهم ان يغلقون - [02:22:43](#) اللاقط الصوت حتى لا يحدث تشويش للاخوة السامعين الذين يريدون يستفيدون اه لان هذه اه هذه هي طريقتنا من اول الحلقات ان لا يكون هناك اكثر من اثنان آآ يتحاوران او يتكلمان حتى لا يعمل هذا تشويشا للاخوة - [02:23:06](#) ويعمل ضجيجا ايضا للسامعين. آآ الاخوة هل يوجد آآ احد من الاخوة الذين يستمعون لنا الاخوة المتابعون اه للبث هل يوجد اه احد الاخوة عنده سؤال؟ او استفسار قبل ان نختم - [02:23:30](#) شيخ انا عندي سؤالين احسن الله اليكم شيخنا السؤال الاول وهو عن القياس بلبقيس هنا شيخنا كما لا يخفاكم هو عنده الأركان المقيس والمقيس عليه والعل والحكم هنا شيخنا اذا سقط احد من هذه الاركان هل آآ يعمل بالقياس - [02:23:48](#) في اي مسألة تقسيط؟ في اي مسألة شيخنا نعم نعم نعم. نعم اذا اذا لم يكن هناك اصل وكيف تقيس اذا لم يكن هناك فرع فكيف تقيس اذا لم يكن هناك علة جامعة بين الاصل والفرع؟ فكيف تقيس؟ هذي اركان - [02:24:11](#) هذه اركان القياس. اذا لم تحقق المناط الموجود في العلة تستخرج الحكم فهذه من المسائل المهمة وشكر الله لكم وانا اشكر كل من تابع وكل من قيد الفوائد وكل من اراد وان يعلق - [02:24:35](#) وضاق به الوقت ونلتقي ان شاء الله تعالى في الاسبوع القادم والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [02:24:56](#)